

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي
الميدان : علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير
الشعبة : علوم اقتصادية
التخصص : ماستر اقتصاد وتسيير بترولي
من إعداد الطالب: نقايس عبد الكريم
بعنوان:

أثر منظمة الأوبك على السوق النفطية العالمية من 1960 إلى 2011

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2013/06/27

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ / خليفة خميسي (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا.
الاستاذ / رجم خالد (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا.
الأستاذ / بن ساحة علي (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا.

الموسم الجامعي: 2012 / 2013

إهداء

مسافة الألف الميل تبدأ بخطوة كان الوقت متعبا و كان الأمل يراودني دائما، و أروع خطواتي في هذه الحياة هذا العمل المتواضع و الذي أهديه إلى من حملتني وهنا و وضعتني، من أفنت حياتها و شبابها من أجلى و أدعو الله أن يبلغها مقاصدها وأولى الناس بصحبتني أُمي الغالية، إلى من رسم على مخيلتي أبجديات الحياة 'من استحق فعلا كلمة أبي العزيز رحم ه الله تعالى وأسكنه فسيح جنانه. إلى إخوتي و أخواتي و كل أفراد العائلة الكريمة صغيرا و كبيرا، إلى الأصدقاء و رفقاء دربي و كل من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة و إلى الأستاذ المشرف لخميسي خليفة، و كل من تصفح هذه المذكرة.

نقايس عبد الكريم.

تشكرات

نحمد الله تعالى الذي وفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع و عرفني بالجميل 'نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني لإنجاز هذه المذكرة سواء من قريب أو من بعيد ' ونخص بالذكر الأستاذ المشرف لخميسي خليفة على توجيهاته الرشيدة و الذي كان خير عون لي في إتمام هذه المذكرة ' كما نتقدم بالشكر إلى السادة الكرام مشري صلاح ،مساعد عبد الباسط ، زروقي محمد ،هنيذة بوبكر، رزقة سيد عمر، الحاج موسى أحمد الذين لم يبخلوا بتوجيهاتهم و نصائحهم القيمة وكل أساتذة وطلاب تخصص إقتصاد و تسيير بترولي تقنية على تشجيعاتهم ومجهوداتهم خلال الدراسة.

نقايس عبد الكريم

ملخص

النفط كمادة أولية هامة في وقتنا الحالي، عرف سيطرة كبيرة للشركات النفطية العالمية ، قبل بروز الشركات المنتمية إلى العالم الثالث، حيث كان نتيجة هذا الظرف نشأت منظمة الأوبك وجاءت اشكالية دراستنا: مامدى تأثير الاوبك على السوق النفطية و ومدى التأثير بها حيث مرت هذه المنظمة -الايوبك- بعدة أحداث وأزمات إقتصادية أثرت عليها بالإيجاب والسلب في السوق النفطية فأستنتجنا أن منظمة الأوبك تؤثر وتتأثر بالظروف السوق النفطية.

Rèsumè:

Le pétrole eu qualite de matière première de indispensable dans notre ère, à connu une domintion des grandes campgnies pétrolierès du monde, avant l emergence des socitè matianales productrices de petrole appart enant aux pays du tiers monde, cette situation à conduit à la formation de lorganisation De IOPEC.

Notre problématique est conceutre sur le degrès dinfluence entre l OPEc et le marchè petrolier.

Malgres le pords l OPEC dans le marchè cette dernière à connu ds evènements économiques et petrliès avec ds effets (influences) megatifs et pastifs .

Ce qui resulte de l OPEC malgré son poids elle influe sur le marchè petroliès et a la fois elle est influèebpar les tendènces d dit marches.

الفهرس

III	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	ملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VIII	قائمة الجداول.....
IX	قائمة الأشكال البيانية.....
X	قائمة الملاحق.....
أ	المقدمة.....
1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة.....
2	تمهيد.....
3	المبحث الأول : ماهية الأوبك والسوق النفطية.....
3	المطلب الأول: ماهية الأوبك.....
17	المطلب الثاني: عموميات السوق النفطية.....
27	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
27	المطلب الأول: الدراسة الأولى.....
28	المطلب الثاني: الدراسة الثانية.....

29 خلاصة الفصل
30 الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
31 تمهيد
32المبحث الاول :الاحداث والازمات النفطية ودور الاوبك فيها
32المطلب الاول : من 1960 إلى 1979
35المطلب الثاني : من 1980 الى 1999
38المطلب الثالث : من 2000 الى 2011
	المبحث الثاني :حصة الاوبك من الإنتاج والإحتياط بالنسبة للغاز والنفط في السوق النفطية
41
41المطلب الأول :حصة إنتاج الاوبك عبر الحقبات
45المطلب الثاني :حصة الاوبك من إحتياط النفط العالمي
49المطلب الثالث : حصة الاوبك من الإنتاج والإحتياط للغاز
55 خلاصة الفصل
56الخاتمة
60المصادر والمراجع
63الملاحق
72الفهرس

مقدمة عامة

مقدمة

توطئة الدراسة:

تعد دول العالم الثالث من اكبر منتجي الطاقة في العالم كونها تحتوى على كميات جد ضخمة من النفط و الغاز ، ومع تموقع هذه الدول في المناطق الإستراتيجية من حيث قربها من الأسواق العالمية (آسيا، أوروبا ،أمريكا)، لذا أصبحت هذه الدول تبني جل اقتصاديتها على تصدير النفط و الغاز وعليه أصبحت هذه المادة أداة فعالة في التأثير على الاقتصاد العالمي سلبا و إيجابا من خلال التأثير على عرض السوق النفطية العالمية . ومع مرور الزمن تجاوزت قدرة هذه المادة التأثير على المجال الاقتصادي، و تعدته إلى جوانب أخرى كالجانب السياسي، لأن أهميتها لم تعد تنحصر على نطاق الدولة الواحدة فقط بل تعدتها إلى دول العالم اجمع .

وفي الفترة التي أكتشف فيها النفط كانت أغلب دول العالم الثالث تحت وطأة الاستعمار ،لذا كانت لا تملك القدرة على إنتاج و إستغلال ثروات بلادها من هذه المادة ، و التي كان إنتاجها حكرا على الدول المستعمرة من خلال شركات النفط العالمية المسماة "الشقيقات السبع" ، و التي كانت تبيع النفط بأسعار لا تتوافق مع مصالح الدول المالكة للنفط . إستمر الوضع على هذا الحال مدة طويلة أدت بالدول المالكة للنفط إلى ضرورة التفكير في إنشاء هياكل تمكنها من إنتاج و إستغلال ثرواتها بمفردها ، توافقا مع مصالحها الوطنية ، أين ستمكن من التخلص من سيطرة الشركات الكبرى و تستقل بقراراته الاقتصادية و قد تجسدت هذه الأفكار في تأسيس أول كتل يضم الشركات الكبرى العاملة في مجال النفط و هو ما يسمى بمنظمة الدول المصدرة للنفط OPEC سنة 1960 .

إشكالية العامة والأسئلة الفرعية للدراسة:

تطرح الإشكالية الرئيسية كالآتي:

مامدى تأثير وتأثر الاوبك في السوق النفطية من حيث السيطرة والتوجيه ؟

وللإحاطة و الإلمام بهذه الدراسة ولفك لغز هذه الإشكالية ، قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

■ كيف نشأت الأوبك ؟ و كيف تطورت ؟

- و ماهي الظروف المحيطة بظهور الأوبك ؟
- ما هي الأسواق النفطية ؟ و كيف تعمل ؟ و ما علاقتها بالأزمات ؟
- ماهي أهم الأحداث التي أثرت على الأوبك؟

✓ فرضيات الدراسة:

سنصب محور دراستنا على الظهور والتطور التاريخي لمنظمة الدول المصدرة للنفط وعلى الأسواق النفطية العالمية وذلك انطلاقا من الفرضيات التالية:

- الأوبك من أكبر الفاعلين في تجارة النفط في الفترة من 1960 الى غاية 2011
- تأثير الأوبك في ظروف السوق النفطية من خلال تحكمها في الانتاج.
- وجود ظروف سوقية أخرى (معروفة وباطنية) تؤثر على قرارات الأوبك

✓ مبررات اختيار الموضوع :

تم اختيارنا لموضوع هذه الدراسة بمبررات موضوعية وذاتية

- مبررات موضوعية:

معرفة ماهية الأوبك وعلاقتها بالسوق النفطية ونظرا لعلاقتها بتخصصنا

- مبررات ذاتية:

حيث أن السوق النفطية والفاعلين فيها يختبئون غالبا وراء الأحداث من

(أزمات مالية ، وثورات شعبية) التي جرت في العالم وعلى الساحة العربية

بالأخص .

✓ أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى توضيح الأوبك من مختلف النواحي ومعرفة

علاقتها بالسوق النفطية ومعرفة من يؤثر على من ، أي الأوبك تؤثر على

السوق النفطية أم السوق النفطية هي التي تؤثر على الأوبك

✓ أهمية الدراسة:

نظرا للدور الذي تلعبه منظمة الأوبك في المجال النفطي فان الموضوع هذا محض اهتمام

على الساحة البترولية و الاقتصادية ، و خاصة في الوقت الحالي بعد الأحداث التي مست

بعض دول أعضاء الأوبك ، حيث ارتأينا أن ندرس منظمة الدول المصدرة للنفط و الأسواق

النفطية العالمية خلال الفترة من 1960 إلى 2011

✓ منهج الدراسة المتبع:

اعتمدنا على المنهج التاريخي لأننا نتبع مسار منظمة الأوبك و السوق النفطية، و كذا استخدمنا المنهج الوصفي لأنه الأسلوب المناسب في معالجة الموضوع ، وكذا المنهج الإحصائي من اجل تسهيل تحليل الإحصائيات المقدمة في الدراسة .

✓ حدود الدراسة:

تناولنا الدول المنتجة والمستهلكة للنفط ، أي الدول المنظمة للأوبك والدول المستهلكة التي تعمل في الأسواق النفطية.

وتناولنا الدراسة من سنوات 1960 إلى 2011

✓ تقسيم الدراسة : جاءت الدراسة بمقدمة تعرض الموضوع المحل دراسة

ولقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين هما كالآتي :

تم عرض في الفصل الأول الأدبيات النظرية :عموميات ومفاهيم منظمة الاوبك والسوق النفطية

أما الفصل الثاني تم عرض الأحداث والأزمات النفطية وحصص الأوبك من الإنتاج والاحتياط للنفط والغاز في السوق النفطية.وتم إعطاء فالاخير خاتمة للموضوع تستوفي النتائج والتوصيات للدراسة.

قائمة المحتويات

III	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	ملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VIII	قائمة الجداول.....
IX	قائمة الأشكال البيانية.....
X	قائمة الملاحق.....
أ	المقدمة.....
1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة.....
2	تمهيد.....
3	المبحث الاول : ماهية الأوبك والسوق النفطية.....
27	المبحث الثاني :الدراسات السابقة.....
29	خلاصة الفصل:.....
30	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية.....
31	تمهيد.....
32	المبحث الاول :الاحداث والازمات النفطية ودور الاوبك فيها.....

المبحث الثاني :حصة الاوبك من الإنتاج والإحتياط بالنسبة للغاز والنفط في السوق النفطية.....	41
خلاصة الفصل.....	55
الخاتمة.....	56
المصادر والمراجع.....	60
الملاحق.....	63
الفهرس.....	72

**الفصل الأول: عموميات ومفاهيم
منظمة الأوبك والسوق النفطية**

تمهيد:

يعتبر النفط مادة هامة، حيث تعتمد اغلب الدول المنتجة للنفط في اقتصادها على صادراتها النفطية، حيث أن هذه الدول هي من دول العالم الثالث ، مما وجب عليها للحفاظ على موردها إن تقييم تكتلا يحمي موردها النفطية ،من خلال إنشاء منظمة لهذه الدول المصدرة للنفط تحت اسم منظمة الأوبك.

تأسست منظمة الأوبك سنة 1960 من طرف مجموعه من الدول المصدرة للنفط ، ورغم إختلاف اللغة و الدين و بعد المسافات لكن كانت تشترك في نفس الهدف ، لقد عانت الدول المنتجة للنفط من احتكار الشركات النفطية العالمية التي كانت تتحكم في منابع النفط وتسعيرته على المستوى العالمي .

حاولنا في الفصل الأول أن نناقش : كل من أعضاء المنظمة و عوامل التي ساعدت في ميلاد منظمة الدول المصدرة للنفط (الأوبك) ، وكذا معرفة السوق النفطية التي تنشط فيها ومعرفة الدراسات السابقة التي تناولت جانب من جوانب موضوع البحث، وذلك عبر المباحث التالية :

- المبحث الأول :ماهية الأوبك والاسواق النفطية .
- المبحث الثاني : الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع

المبحث الأول: ماهية الأوبك والاسواق النفطية

مرت الأوبك بعد نشأتها بعدة عوامل وأحداث وأزمات اقتصادية أثرت على حصتها في الإنتاج والاحتياط من النفط والغاز .

المطلب الأول : ماهية الاوبك

I. العوامل التي أدت الى تأسيس الأوبك وشروط العضوية فيها: أدت الى تأسيس الاوبك عوامل نذكر منها

أولا عوامل و تأسيس منظمة الأوبك

1 -العوامل التي أدت إلى تأسيس الأوبك :

من أهم العوامل التي دفعت لتأسيس الأوبك نذكر منها ¹:

• تكتل الاحتكاري لشركات النفطية العالمية ²

سيطرت مجموعة من الشركات على صناعة البترول العالمية مما إصطلح على تسميتها تاريخيا بالشقيقات السبع وهي مملوكة أساسا لمصالح الولايات المتحدة ، بريطانيا و هولندا ، هذه الشركات كانت ولوقت متأخر تسيطر على حوالي % 80 من الإنتاج البترولي العالمي خارج الولايات المتحدة و المنظومة الاشتراكية كما أنها تملك أكثر من % 70 من صناعة التكرير العالمية وهي تعمل بشكل مباشر أو عن طريق شركات مملوكة لها في هذه الصناعة بالإضافة لذلك فإنها تمتلك أكثر من % 50 من ناقلات البترول ، تتواجد في الولايات المتحدة إدارة خمسة من هذه الشركات على الأقل و تقوم هذه الأخيرة برسم السياسات العامة لها حيث أن حملة معظم أسهمها مواطنون أو مؤسسات أمريكية.

إن أكبر هذه الشركات البترولية الأمريكية تسمى " ستاندرد أويل أوف نيوجرسي " Standard oil of New Jersey المعروفة في العالم باسم " إيسو " وفي الولايات المتحدة باسم هامبل أو يل " Humble oil " و تعني المتواضعة! ،في سنة 1972 اتخذت الشركة قرارا بتوحيداسمها العالمي خارج و داخل الولايات المتحدة و أسمت نفسها Exxon

¹ موسوعة الموارد و الثروات الطبيعية - النفط و الغاز - الثروات النفطية في العالم ، دار الراتب الجامعية ،الطبعة الاولى ، سنة 2006.ص 88

² - مشدن وهبية ، اثر تغيرات أسعار البترول على الاقتصاد العربي خلال الفترة 1973-2003 ،مذكر لينيل شهادة ماجستير ،جامعة الجزائر،دفعه 2003/2004،ص 46-47.

Standard oil of California و الشركة الأخرى هي ستاندر أو يل أوف كاليفورنيا corporation التي انفردت لاحقا بالعمليات تحت اسم Gulf oil ثم شركة تكسكو TEXACO company الناشئة في ولاية تكساس إلا أن لها مصالح ضخمة في جزر الكاريبي و أمريكا الجنوبية كما تملك أسهما في الشركات البترولية العاملة في الوطن العربي أما شركة موبيل أو يل MOBIL OIL فتملكها أساسا الشركة الأم ستاندر أو يل أوف نيويورك Standard oil of New York ثم شركة سوكل أو تشيفرون وهي خامس الشركات البترولية الأمريكية الكبرى.

. تبقى بعد ذلك شركتان عالميتان هما شل الهولندية و هي في الحقيقة شركة بريطانية هولندية أمريكية وشركة البترول البريطانية BP التي تملك الحكومة البريطانية نصف أسهمها ويملك الباقي مساهمون غربيون في بريطانيا و خارجها و قد تأرجحت ملكية هذه الشركة بين القطاع العام الخاص في بريطانيا³.

• انتشار الوعي الوطني⁴

وفي الفترة ما بين سنة 1950 إلى 1960 أنتشر الوعي الوطني ومحاولة بسط سيطرتها على ثرواتها لدى الدول المنتجة عندأوساط شعوبها . مما أدى إلى إيقاظ الرأي العام في هذه البلدان، وتنبهت لأهمية هذا القطاع الحيوي وضرورة الاستفادة من عائداته إلى أقصى حد ممكن في مشاريع التنمية الاقتصادية . وكذلك تنبعت إلى وجوب الحد من طمع شركات النفط التي كانت تستأثر بالحصص الكبرى من العائدات. وقد كان هذا الوعي من أهم الحوافز التي أدى إلى صون مصالح الدول المنتجة للنفط على الرغم من فرق المنافسات ومن خلال أنظمة الحكم .

• تخفيض أسعار النفط من قبل الشركات

قامت شركات النفط بتخفيض أسعار المنتجات النفطية ، بسبب أن هذه الشركات قامت بطرح كميات كبيرة من النفط الخام في الأسواق ، وذلك كون أن العالم زاد من استهلاكات النفط

⁴ - مشدن وهيبية ، مرجع سبق ذكره ص ص 48-49.

⁴ - تسيطر كل م، EXOON, BP, شل ،تكساكو سوكل على % 64 من ارباح النفط في الولايات المتحدة الأمريكية

ومشتقاته بعد الحرب العالمية الثانية . فأشدد التنافس فيما بين الشركات وأخذت تمنح حسما سريا وغير رسمي، وللتعويض عن ذلك لجأت إلى تخفيض أسعار المنتجات النفطية

وللتوضيح نأخذ على سبيل المثال الشركات النفطية للولايات المتحدة الأمريكية في فترة 1959 (أي في فترة الخمسينيات) ومنافستها مع السوق النفطية لأوروبا ، ودخول شركات الاتحاد السوفياتي كمنافس لها.

ففي عام 1959 وضع الرئيس إيزنهاور، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية آنذاك ، قيودا شديدة على استيراد النفط الخام من خارج الولايات المتحدة خوفا من الاعتماد على النفط المستورد من الخارج لخطورة هذا الأمر أثناء الحروب . ومن ناحية أخرى فإن كلفة إنتاج النفط في الولايات المتحدة كانت عالية جدا مما جعل النفط الأمريكي غير قادر على منافسة النفط المستورد من خارج الولايات المتحدة ، وإن هذه القيود الشديدة جعلت شركات النفط الأمريكية تبحث لها عن أسواق خارج الولايات المتحدة ، وكان من الطبيعي أن تتجه نحو الأسواق الأوروبية . ونتيجة لهذا التحول كانت أسعار النفط في أسواق أوروبا قد تدهورت كثيرا . كما أن شركات النفط الكبرى أخذت تشعر بالمنافسة عندما بدأ نفط الإتحاد السوفياتي السابق يغزو أسواق بعض الدول التي كانت تحتكرها هذه الشركات كسوق الهند مثلا، وذلك حينما عرض الإتحاد السوفياتي السابق على الهند بيع النفط بسعر أقل من الأسعار التي تفرضها شركات النفط الغربية الكبرى.

إن هاته الأسباب دفعت شركات النفط إلى تخفيض أسعار الخام مرتين⁵ :

الأولى في عام 1959 والثانية في عام 1960 إذ خفضت أسعار النفط في المرة الثانية بمعدل 4.5 سنتا للبرميل الواحد . وكان هذا السبب الرئيسي الذي دعى الحكومة العراقية إلى عقد مؤتمر للدول المصدرة للنفط في بغداد ، وقد نتج عن هذا المؤتمر قيام منظمة الأقطار المصدرة للنفط (أوبك)

⁵ مشدن وهيبه ، مرجع سبق ذكره ص ص 50-51.

2 تأسيس منظمة الدول المصدرة للنفط (الأوبك) :

• فكرة إنشاء منظمة الأوبك:

لقد إنبثقت فكرة إنشاء منظمة الأوبك من المؤتمر العربي الأول للنفط الذي عقد في القاهرة في 23 أبريل نيسان سنة 1950 . وفي هذا المؤتمر درست فكرة إنشاء منظمة نفطية تلم شمل الدول العربية المنتجة للنفط وتتعاون مع الدول الصديقة المنتجة ذات الظروف المتشابهة .

ولقد تعززت هذه الفكرة وبرزت بصورة أوضح في مؤتمر النفط العربي الثامن الذي عقد في القاهرة في سنة 1959 حيث دعيت إلى هذا المؤتمر وفود من فنزويلا وإيران للمشاركة فيه، وقد حضر الوفدان لهذا المؤتمر وتبلورت بصورة أوضح فكرة إنشاء منظمة الأوبك . وفي السنة التالية دعت الحكومة العراقية إلى عقد المؤتمر الأول للأوبك في بغداد في أيلول 1960 .

• تأسيس وتعريف منظمة الأوبك :

تأسست منظمة الدول المصدرة للنفط في 14 سبتمبر 1960 و هي هيئة دولية تضم إثنتي عشرة دولة تعتمد على صادراتها النفطية اعتمادًا كبيرًا لتحقيق دخولها. ويختصر اسمها على منظمة الأوبك ويعمل أعضاء الأوبك لزيادة العائدات من بيع النفط في السوق العالمية. تملك الدول الأعضاء في هذه المنظمة ما يتراوح بين ثلثي وثلاثة أرباع الاحتياطي العالمي من النفط.

أسست المنظمة من قبل السعودية وإيران والعراق والكويت وفنزويلا. في يناير 1961 أنظمت قطر إلى الأوبك ، كما أن كل من ليبيا و أندونيسيا أنظمتا في المؤتمر الرابع عام 1962، وفي عام 1967 أنظمت الإمارات المتحدة ، كما إنضمت الجزائر في عام 1969، وفي عام 1971 أنظمت نيجيريا في المؤتمر التاسع و العشرين الذي إنعقد في فينا ، و من 19 إلى 20 ديسمبر 1973 إنضمت كل من الإكوادور و الغابون كأعضاء في المنظمة⁶.

⁶ مشدن وهيبة ، مرجع سبق ذكره ص ص 52-53.

ثانياً شروط الدخول في عضوية الأوبك :

- أ. الأعضاء المؤسسون في المنظمة : هم تلك الدول التي شهدت "المؤتمر الأول" المنعقد في بغداد، ووقعت على وثيقة إنشاء المنظمة.
- ب. الأعضاء المتمتعون بالعضوية الكاملة : هم الأعضاء المؤسسون، إضافة إلى الدول التي وافق المؤتمر على طلب انتسابها للعضوية.
- ج. قررت المنظمة فتح باب العضوية أمام كل دولة لديها فائض وفير من البترول الخام، شرط حصولها على موافقة كل الأعضاء المؤسسين و موافقة ثلاثة أرباع الأعضاء ذوي العضوية الكاملة.
- د. يمكن قبول أي بلد مصدر للبترول كعضو مشارك ، إذا لم تتطبق عليه شروط العضوية السابقة. وذلك وفق شروط خاصة ، ومنها أن توافق على عضويته مشاركاً ثلاثة أرباع الدول الأعضاء، وجميع الأعضاء المؤسسين. ولا يقبل عضواً مشاركاً أي بلد لا تماثل مصالحه وأهدافه مصالح الدول الأعضاء وأهدافها.
- هـ. يمكن للأعضاء المشاركين حضور أي اجتماع بدعوة من المؤتمر ، أو مجلس المحافظين، وكذلك أي إجتماع إستشاري آخر ، والمشاركة في المداولات دون أن يكون لها حق التصويت ، ولكن لها الحق في الاستفادة من جميع التسهيلات ، التي توفرها الأمانة العامة.
- و. ليس لأي عضو أن ينسحب من المنظمة دون إخطار المؤتمر مسبقاً برغبته في الانسحاب.

ز. إذا إنقطعت عضوية أي دولة ، فإن إعادة قبوله كعضو تخضع للشروط، الواردة في الرقم (ج) أعلاه.⁷

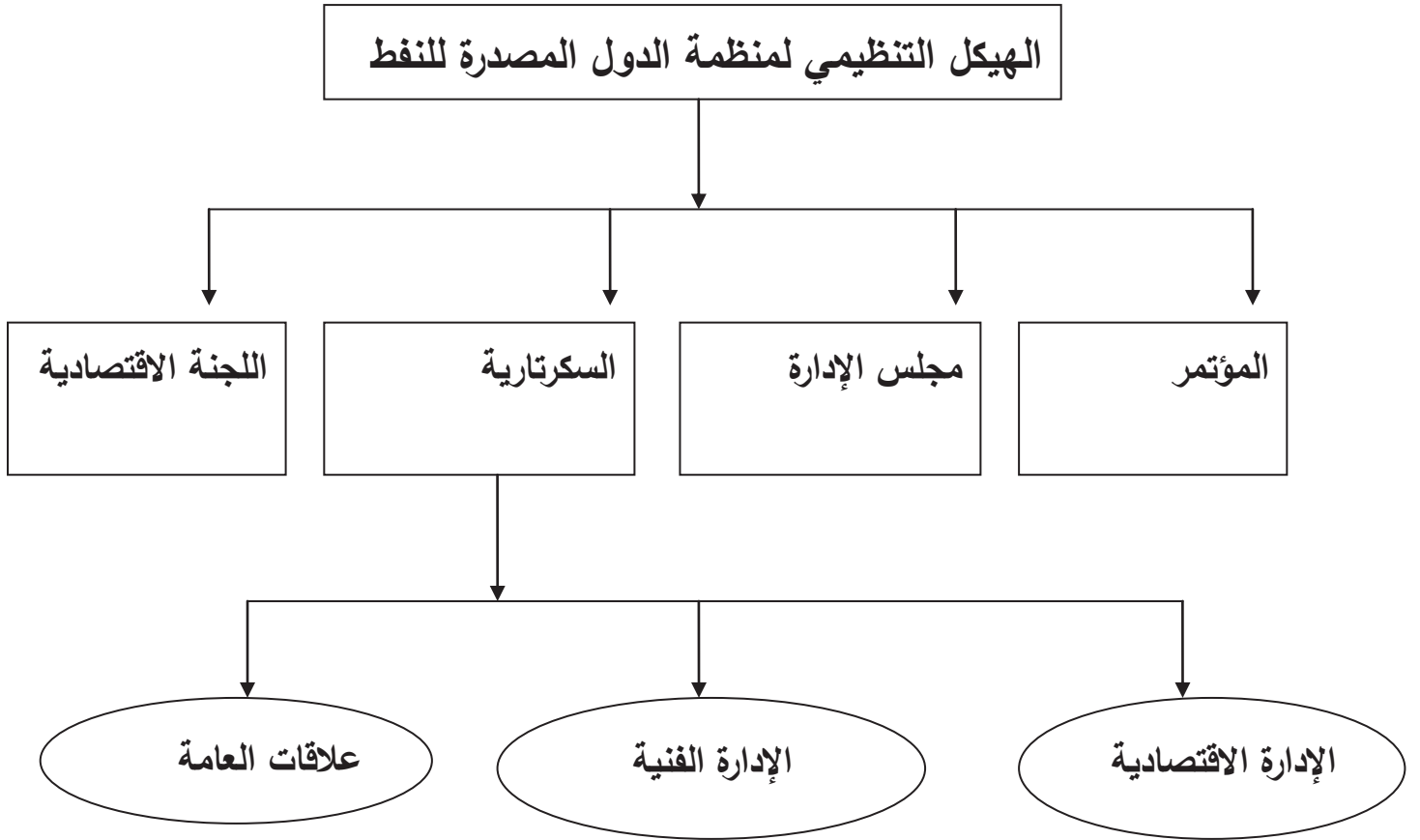
ثالثاً الهيكل التنظيمي لمنظمة الأوبك

للمنظمة أربعة فروع إدارية. يجتمع مؤتمر الأوبك مرتين في العام لوضع السياسات العامة و يتكون من مايلي⁸ :

⁷ - www.moqatel.com / Page officiel Date lecture 22/06/2013

⁸ موسوعة الموارد و الثروات الطبيعية، النفط و الغاز -الثروات النفطية في العالم ، دار الراتب الجامعية ، الطبعة الأولى 2006 ص 95

- **المؤتمر** : و هو السلطة العليا و يتكون من وفود تمثل البلدان الأعضاء .ويرأس كل وفد في العادة وزيرة النفط في بلاد العضو ويعقد مؤتمرات على الأقل كل عام ويعتبر اجتماع قانوني بحضور ثلاثة أرباع الأعضاء ، وهذا ما يعطي كل عضو بصوت واحد. وتصدر جميع القرارات المتعلقة بالإجراءات الموافقة الجماعية لكل عضو .
- **مجلس الإدارة**: وهو الذي يوجه ويدير شؤون المنظمة و ينفذ قرار المؤتمر ويتكون من مدير من كل بلاد و يجتمع مرتين على الأقل في العام .وتعتبر إجتماعاتها سرية تشهد حضور ثلثي أعضاء ، و تكون الموافقة على قراراته بالأغلبية المطلقة ، و يعتبر همزة الوصل ما بين السكرتارية و المؤتمر
- **السكرتارية** : وتتكون من مجموعة من الإدارات مثل الاقتصادية و الفنية و العلاقة العامة التي تتولى الأعمال التنفيذية للمنظمة تحت إشراف سكرتيرها العام الذي يعتبر أيضا ممثلها القانوني ، و كان السكرتير العام يعين بالتناوب لمدة عام ثم تقرر في عام 1970 أن يكون التعيين لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمدة أخرى مساوية فإذا لم يوافق الأعضاء في الاتفاق على المرشح ، يتم التعيين بالتناوب و لمدة سنتين .
- **اللجنة الاقتصادية** : و هي ليست إدارة من السكرتارية و لكنها تتمتع بمركز شبه مستقل ، و تقوم اللجنة كما جاء في نظامها الأساسي بمعاونة المنظمة في تحقيق استقرار الأسعار العالمية للنفط عند مستويات عادية كما تعاونها في المحافظة على الروح و المبادى المتعلقة بسياسة المنظمة لتحقيق تلك المستويات عن طريق التفاوض مع الشركات ، ويتوزع عبء التمويل على الأعضاء بالتساوي بعد طرح الإشتراك الثابت الذي يدفعه الأعضاء المنتسبون .

1- رسم يوضح الهيكل التنظيمي لمنظمة الأوبك⁹ :

المصدر: من إعداد طالب إستانادا الى الموقعي

<http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Ektesad> date lecture 22/06/2013

.doc_cvt.htm02/OAPEC/sec8

II. مهام و أهداف الأوبك

أولاً: مهام الأوبك¹⁰

1. رسم السياسة العامة للمنظمة، وتقرير السبل والوسائل الملائمة لتنفيذها.
2. البحث في طلبات الانضمام إلى عضوية المنظمة.
3. توجيه مجلس المحافظين إلى تقديم التقارير ، أو اتخاذ التوصيات ، في أي أمر يهم المنظمة.
4. النظر والبحث في التقارير والتوصيات المقدمة من مجلس المحافظين.
5. النظر والبحث في ميزانية المنظمة، التي يقدمها مجلس المحافظين.
6. النظر والبحث في البيان الحسابي ، وتقرير مدقق الحسابات ، المقدمين إلى مجلس المحافظين.
7. الدعوة إلى عقد إجتماع إستشاري، لمن يطلبه من الدول الأعضاء لأي غرض وفي أي مكان، كلما وجد ذلك مناسباً.
8. التصديق على أي تعديل في النظام الأساسي.
9. تعيين رئيس مجلس المحافظين ورئيساً مناوباً له.
10. تعيين الأمين العام.
11. تعيين نائب الأمين العام.
12. تعيين مراجع الحسابات للمنظمة لمدة سنة واحدة.

ثانياً: أهداف الأوبك

لمنظمة الأوبك عدة أهداف نذكر منها :

1. تنسيق السياسة النفطية بين دول أعضاء منظمة الأوبك .
2. مواجهة الاحتكارات الأجنبية في السوق الدولية للنفط.
3. العمل على الحصول على تكنولوجيا التكرير في الدول المتقدمة .
4. تحسين شروط عقود الامتياز بين الحكومات و الشركات .
5. السعي للتحكم في الإنتاج و التسويق .

6. السعي لإعطاء مكانة مرموقة لدول المنظمة الأوبك.
7. تنسيق وتوحيد السياسات النفطية وتحديد أفضل السبل لحماية مصالح الأعضاء سواء بصورة منفردة أو جماعية.
10. تحديد الطرق والأساليب اللازمة لضمان إستقرار الأسعار في أسواق النفطية الدولية
11. حماية مصالح الدول المنتجة وضمان دخل ثابت لها وكذا ضمان تجهيز البترول إلى الدول المستهلكة بطريقة إقتصادية ومنتظمة مع فوائد مناسبة لرؤوس أموال الشركات المستثمرة في صناعة البترول¹¹.
12. ضرورة تنظيم معدلات الإنتاج من اجل دعم مستوى الأسعار .
13. زيادة عائدات النفط للدول المنتجة ، و التي لا تتكافأ عائداتها الراهنة مع إحتياجاتها و حقوقها .

¹¹ -مشدن وهيبه ، مرجع سبق ذكره ص 56

III. دول أعضاء الأوبك وحركة تأميم المحروقات فيها أولا: دول أعضاء الأوبك:

تضم منظمة الأوبك 12 دولة عند تأسيسها حيث إن كل من اندونيسيا و غابون كانتا من ضمن الدول المنظمة إلى الأوبك لكنها انسحبت من الأوبك وأصبح عدد أعضاء منظمة الأوبك حاليا 12 دولة مصدرة للنفط ، حيث إننا سنحاول من خلال هذا المطلب تعريف كل عضو من أعضاء المنظمة (الأوبك)

❖ إفريقيا:

1. الجزائر : هي دولة عربية تقع شمال القارة الإفريقية عاصمتها الجزائر و هي عضو في منظمة الأوبك إنظمت¹² سنة 1969 حيث تحتل المرتبة السادسة عشر في رتبة الاحتياطي¹³ النفط حسب ترتيب العالمي لسنة 2009 و المرتبة العاشرة في رتبة الاحتياطي الغاز حسب ترتيب العالمي لسنة 2009، وقد إكتشف فيها النفط في سنة 1956 ، و تاريخ بدء إنتاج النفط في سنة 1956، الشركة البترولية المحلية هي سونطراك .
2. ليبيا : هي دولة عربية تقع في شرق القارة الإفريقية و هي عضو في منظمة الأوبك إنظمت سنة 1962 حيث تحتل المرتبة الثامنة في رتبة الاحتياطي من النفط حسب ترتيب العالمي لسنة 2009 و المرتبة الثامنة عشر في رتبة الاحتياطي الغاز حسب ترتيب العالمي لسنة 2009، و قد اكتشف فيها النفط في سنة 1958 ، وتاريخ بدء إنتاج النفط في سنة 1961.
3. نيجريا : هي دولة غير عربية تقع جنوب الجزائر ،إنظمت سنة 1971 حيث تحتل المرتبة العاشرة في رتبة الاحتياطي للنفط حسب ترتيب العالمي لسنة 2009، و المرتبة التاسعة في رتبة الاحتياطي الغاز حسب ترتيب العالمي لسنة 2009.

¹² - موسوعة الموارد و الثروات الطبيعية -مرجع سبق ذكره

¹³ -تقرير السنوي لشركة BP لسنة 2009 بتصرف، بترتيب احتياطي الغاز و النفط لكل دول الأوبك

4. **أنغولا** : هي دولة غير عربية تقع في الجنوب الغربي للقارة الإفريقية و هي عضو في الأوبك انضمت سنة 2007 حيث تحتل المرتبة الخامسة عشر في رتبة الاحتياطي للنفط حسب ترتيب العالمي لسنة 2009.

❖ الشرق الأوسط :

1. **العراق** : هي دولة عربية تقع في الشرق الأوسط و هي من الدول المؤسسين للأوبك في سنة 1960 حيث تحتل المرتبة الرابعة في رتبة الاحتياطي من النفط حسب ترتيب العالمي لسنة 2009 ، و المرتبة الحادية عشر في رتبة الاحتياطي الغاز حسب ترتيب العالمي لسنة 2009، حيث تم اكتشاف النفط به سنة 1909، تاريخ بدء إنتاج النفط في سنة 1934.

2. **العربية السعودية** : هي دولة عربية تقع في الشرق الأوسط و هي من الدول المؤسسين للأوبك في سنة 1960 حيث تحتل المرتبة الأولى عالمياً من الاحتياطي للنفط و المرتبة الخامسة في رتبة الاحتياطي الغاز حسب ترتيب العالمي لسنة 2009، حيث تم اكتشاف النفط به سنة 1938 أول تصدير للنفط في الشركة الوطنية المحلية بترومين تأسست في نوفمبر 1962.

3. **الكويت** : هي دولة عربية تقع في الشرق الأوسط و هي من الدول المؤسسين للأوبك في سنة 1960 حيث تحتل المرتبة الخامسة في رتبة الاحتياطي للنفط حسب ترتيب العالمي لسنة 2009، و المرتبة السادسة عشر في رتبة الاحتياطي الغاز حسب ترتيب العالمي لسنة 2009، حيث تم اكتشاف النفط به سنة 1938 ، تاريخ بدء إنتاج النفط في سنة 1946. وتسمى شركتها المحلية ب الشركة البترولية المحلية الكويتية تأسست الشركة في أكتوبر 1960 كشركة مساهمة عامة مملوكة من قبل الحكومة الكويتية و القطاع الخاص .

4. **إيران** : هي دولة غير عربية تقع في الشرق الأوسط و هي من الدول المؤسسين للأوبك في سنة 1960 حيث تحتل المرتبة الثالثة في رتبة الاحتياطي من النفط حسب ترتيب العالمي لسنة 2009 ، و المرتبة الثانية في رتبة الاحتياطي الغاز حسب ترتيب العالمي لسنة 2009، حيث تم اكتشاف¹⁴

¹⁴ موسوعة الموارد و الثروات الطبيعية - مرجع سيق ذكره

النفط بها سنة 1910، تاريخ بدء إنتاج النفط في سنة .وتسمى شركتها المحلية ب الشركة الوطنية الإيرانية البترول

5. الإمارات العربية المتحدة : هي دولة عربية تقع في الشرق الأوسط و هي وهي عضو في منظمة الأوبك أنظم ت في نوفمبر 1967 حيث تحتل المرتبة السادسة في رتبة الاحتياطي النفط حسب ترتيب العالمي لسنة 2009 ، و المرتبة السابعة في رتبة الاحتياطي الغاز حسب ترتيب العالمي لسنة 2009، حيث تم اكتشاف النفط بها سنة 1953، تاريخ بدء إنتاج النفط في سنة.1965 وشركتها الوطنية تسمى بشركة بترول أبو ظبي الوطنية والمسماة بأدنوك تأسست في 1971.

6. قطر : هي دولة عربية تقع في الشرق الأوسط وهي عضو في منظمة الأوبك انظمت سنة 1961 حيث تحتل المرتبة الثالثة عشر في رتبة الاحتياطي من النفط حسب ترتيب العالمي لسنة 2009 ، و المرتب الثالثة في رتبة الاحتياطي الغاز حسب ترتيب العالمي لسنة 2009، حيث تم اكتشاف النفط به سنة 1940 ، و تاريخ بدء إنتاج النفط في سنة 1940.وتسمى شركتها الوطنية بشركة قطر للبترول ، أنشئت قطر للبترول عام 1974 وهي مؤسسة وطنية تملكها الدولة وتضطلع بكافة مراحل صناعة النفط والغاز في قطر .

❖ أمريكا الجنوبية :

1. فنزويلا : هي دولة غير عربية تقع في أمريكا الجنوبية و هي من الدول المؤسسين للأوبك في سنة 1960 حيث تحتل المرتبة الثانية في رتبة الاحتياطي من النفط حسب ترتيب العالمي لسنة 2009 ، و المرتبة الثامنة في رتبة الاحتياطي الغاز حسب ترتيب العالمي لسنة 2009، حيث تم اكتشاف النفط بها سنة 1914، تسمى شركتها الوطنية ب الشركة الوطنية المحلية الفنزويلية

2. الإكوادور: وهي دولة غير عربية تقع في أمريكا الجنوبية و هي من ضمن دول الأوبك أنظمة سنة 1973 ثم انسحبت في سنة 1993 ، ثم إعادة الانضمام في سنة 2007 حيث تحتل المرتبة السابعة عشر في رتبة الاحتياطي حسب ترتيب العالمي.

❖ الأعضاء السابقون:

1. أندونيسيا: وهي دولة غير عربية تقع في القارة الآسيوية وهي من ضمن الدول منظمة إلى الأوبك سنة 1962 و إنسحبت في سنة 1995 تحتل المرتبة التاسعة عشر في رتبة الاحتياطي من النفط حسب ترتيب العالمي، و المرتبة الحادية عشر في رتبة الاحتياطي الغاز حسب ترتيب العالمي لسنة 2009، حيث تم إكتشاف النفط بها سنة 1910 .
2. الغبون : وهي دولة غير عربية تقع في القارة إفريقيا، وهي من ضمن الدول منظمة انظمت إلى الأوبك سنة 1975 و إنسحبت في سنة 1994 تحتل المرتبة التاسعة عشر في رتبة الاحتياطي من النفط حسب ترتيب العالمي

ثانيا تأميم المحروقات في دول أعضاء الأوبك:

1-1 جدول تأميم المحروقات في دول أعضاء الأوبك:

الدولة	تاريخ التأميم	الملاحظة
الجزائر	24 فيفري 1971	كانت البداية في 1968

العربية السعودية ¹⁵	3 سبتمبر 1980	شركة ارامكو 100%
العراق ¹⁶	1972/6/1	1961 تأميم نسبة 99 % 1972 تأميم شركة نفط عراقية
إيران ¹⁷	1951/3/15	/
فنزويلا ¹⁸	1976	/
نيجيريا ¹⁹	1979	/
ليبيا	1973	تم على مراحل بدأ التأميم الجزئي في: ديسمبر 1971 لشركة بريتش BP سنة 1973 شركة الأمريكية
الكويت ²⁰	5 مارس 1975	/
قطر	/	/
الإمارات المتحدة	/	/
الغابون	/	/
اندونيسيا	/	/
الأكوادور	/	/

المطلب الثاني : عموميات حول السوق النفطية العالمية

السوق النفطية هي السوق التي يتم فيها يتم التعامل بأهم مصدر من مصادر الطاقة و هو النفط و يحرك هذه السوق قانون العرض و الطلب في الغالب ، إضافة إلى العوامل الاقتصادية التي تحكم هذه السوق هناك عوامل أخرى كالعوامل السياسية و العسكرية و المناخية وتضارب المصالح بين المستهلكين و المنتجين و الشركات النفطية الكبرى ،

¹⁵ - د. محمد الرميجي ، النفط و العلاقات الدولية ، دار عالم المعرفة ، الكويت 1978 ، ص 140

¹⁶ نفس مرجع سابق ، ص 134

¹⁷ نفس مرجع سابق ، ص 116

¹⁸ نفس مرجع سابق ، ص 113

¹⁹ نفس مرجع سابق ، ص 149

²⁰ نفس مرجع سابق ، ص 139

وسنحاول في هذا المبحث التطرق إلى التطور التاريخي للسوق النفطية ، والتعرف على مختلف الأشكال وعلى مختلف العوامل المؤثرة في السوق النفطية .

I. التطور التاريخي للسوق النفطية العالمية²¹

منذ اكتشاف النفط و قيام الصناعة النفطية في الولايات المتحدة الأمريكية ، مرت السوق النفطية بعدة مراحل يمكن تصنيفها كما سيأتي ، حيث أن الحدود الزمنية لكل مرحلة تقريبية هي:

1. خلال الفترة من 1857 إلى 1870 (منذ بداية الصناعة النفطية حتى ظهور الشركات النفطية الكبرى):

كانت السوق النفطية في هذه المرحلة تنافسية بين الشركات النفطية الصغيرة التي بدأت تستثمر في استغلال النفط خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وكانت المنافسة شديدة فيما بين هذه الشركات مما نتج عن هـ إندماج بعضها و زوال بعضها الآخر ، حتى صارت شركات كبيرة و قوية .

2. خلال الفترة 1870 إلى 1960 (منذ ظهور الشركات النفطية الكبرى حتى تأسيس الأوبك) :

أصبحت السوق النفطية في هذه الفترة سوق احتكار القلة بين الشركات التي سيطرة على الصناعة النفطية الأمريكية و تعدى ذلك إلى السوق النفطية العالمية بتحكمها في عمليات الاستكشاف و الاستخراج و النقل و التوزيع و التسعير ، و عرفت في هذه الفترة في 1927/9/1 عقد اتفاقية أوكنا كاري بين هذه الشركات التي تعرف بالشقيقات السبع و التي تنص على تقسيم السوق النفطية العالمية و منابع النفط في العالم بينها ، وبهذا أصبحت السوق النفطية احتكارية لهذه الشركات خاصة في ظل محدودية دور الدول المنتجة للنفط.

3. خلال الفترة 1960 إلى 1973 (منذ تأسيس الأوبك حتى أزمة 1973) :

مع تأسيس الأوبك في 1960 قل احتكار الشقيقات السبع و تحولت السوق النفطية إلى احتكار المنتج ممثلا في دول الأوبك، و بوجود هذه المنظمة عملت الدول المنتجة على تقوية مركزها و الحفاظ على مصالحها ، حيث انه بعد 1973 عندما قررت الدول الأعضاء

²¹ - حمادى نعيمة، تقلبات أسعار النفط و انعكاساتها على تمويل التنمية في الدول العربية خلال الفترة 1986-2008، مذكر لنيل شهادة

ماجستير، جامعة حسنية بن بو علي، جامعة الشلف ، 2009/2008، ص52

في أوبك منفردة و قف لإمداداتها النفطية احتجاجا على حكومات الدول الكبرى المساندة للكيان الصهيوني ثم إنتهت هيمنة الشركات النفطية الكبرى .

4. خلال الفترة 1973 إلى 1980 منذ بداية أزمة 1973:

في هذه المرحلة أصبحت السوق النفطية سوق احتكار قلة الدول الأوبك ،حيث بعدما ارتفعت أسعار النفط و تضررت مصالح الدول المستهلكة للنفط ، و زاد إنتاج الدول النفطية من خارج أوبك مما اثر سلبا على موقف أوبك ، و هنا بدأت المنظمة تفقد قوتها .

5. خلال الفترة 1980 إلى 2011 سيادة قانون العرض و الطلب على السوق النفطية:

في هذه المرحلة أصبحت السوق النفطية تضم عددا اكبر من المنتجين و المستهلكين ، فأصبحت سوق تنافسية ، و لكن بعد اختلال العرض و الطلب النفطي في سنة 1981 بزيادة الإمدادات النفطية خارج أوبك ، عمت حالة عدم الاستقرار في السوق النفطية و أصبحت تعرف تقلبات بين الحين و الآخر ، حيث انه كان انخفاض في أسعار في سنة 1986 و 1998 و 2008 و الارتفاع الكبير بين 2003 و 2007 و 2010 و قلة الطلب على النفط في 1986 و في 2011 زيادة الطلب و تغطية النقص الذي حدث جراء الأحداث الليبية و تغطيته من طرف السعودية اكبر دول المنتجة للنفط.

II. أشكال الأسواق النفطية

نتيجة للأحداث التي طرأت على الصناعة النفطية بعد تغير العلاقات بين الشركات النفطية الكبرى و الدول المنتج للنفط ، و تطورات طرق تسويق النفط الخام مما أنتج أشكالا مختلفة من الأسواق النفطية هي كما يلي²² :

²² حمادى نعيمة، مرجع سبق ذكره، ص 57.

أولاً: الأسواق الفورية للنفط الخام

ليس لها مكان مادي معين تتواجد به براميل النفط في انتظار المشتري، وإنما هي مجمل الصفقات التي لا يتعدى أجلها 15 يوماً و الموجودة في منطقة يتركز فيها نشاط كبير للتجارة على النفط، و هي سوق تراضي لا يوجد أي بنك يسجل عملياتها. و إن لم يكن من الضروري الالتقاء لإبرام عقود البيع فإن اقتراب البائع من المشتري سوف يسهل العملية و هذا ما يفسر تركز هذه الأسواق في مناطق محددة، وقد عرفت تجارة النفط هذا النوع من الأسواق منذ ظهورها باعتبارها عملية لتسويق النفط و لتحقيق التوازن بين العرض و الطلب، و من أهم هذه الأسواق في العالم سوق روتردام بهولندا.

وتتحدد الأسعار في هذه الأسواق نسبة إلى النفط الخام المرجعي و هو البرنت، أما في أسواق الولايات المتحدة الأمريكية فالخام المرجعي هو خام غرب تكساس. أما التوازن العام للأسواق الفورية للنفط الخام يكون وفق آلية العرض و الطلب، إلا أنه يمكن أن يختلف السعر بين السوقيين بسبب تكلفة النقل بين السوق و الأخر، و في هذه الحالة فإنه يتم الاستفادة من فروقات السعر بإعادة البيع في السوق التي ترتفع فيها الأسعار و ذلك للإبقاء على أسعار دولية متقاربة للنفط الخام.

أما التعاملات في هذه الأسواق فإنها تتم في إطار الاتفاقيات العامة بين المتعاملين من خلال المفوضات التي تتم حول سعر النفط المتبادل بناء على سعر النفط المرجعي.

ثانياً: الأسواق الآجلة

تتيح الأسواق الآجلة الفرصة للمضاربين لتحقيق الأرباح كما تسهل الاستثمار بصورة كبيرة حيث يقل بكثير مما يدفعه المستثمرون في الأوراق المالية، ويحرص المعنيون بالأمر على مراقبة ومتابعة تحركات الأسعار في الأسواق الآجلة مؤشراً هاماً لتوقعات الأسعار، كما يستند تجار الأسواق الفورية على تحركات أسعار العقود في الأسواق الآجلة بحيث يقل عدد المشتريين في الأسواق الفورية إذا ما انخفضت الأسعار في الأسواق الآجلة توقعاً لانخفاض أكبر. أما إذا ارتفعت الأسعار فإن عدد البائعين في الأسواق الفورية يقل انتظاراً لارتفاعات أكبر في الأسعار (الفوري)، ويوجد فرعان لهذا الشكل من الأسواق:

1. الأسواق النفطية المادية الآجلة

تعمل مثل الأسواق النفطية الفورية ولكن بأجال أطول من 15 يوم، وتتم العمليات بالتراضي لسعر معين مع تسليم لأجل لاحقة ، يعرف بداية على انه شهر لكن يمكن أن يتجاوز ذلك ، وهذا النوع من الأسواق تلزم المشتري بتحديد حجم الشحنة التي لا يجب أن تقل عن 500000 برميل والبائع بتحديد تاريخ توفرها ، ولا تكون هذه الأسواق إلا بعدد محدود من النفط الخام والمنتجات النفطية كالبرنت ، البترين ، زيت الديزل ووقود الطائرات ، وهذه الأسواق غير منظمة في الغالب .

2. الأسواق البترولية المالية الآجلة (البورصات)

ظهرت لأول مرة بعد الأزمة النفطية الأولى 1973 في نيويورك ، وعرفت تطورا كبيرا في ظل التقلبات الشديدة لأسعار النفط التي عرفتها فترة الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي ، ويتم التعامل فيها بالعقود الآجلة وليس بشحنات النفط الخام وهذه العقود لها طابع السندات المالية ، وهي بمثابة تعهد بالبيع أو الشراء لكمية محددة من النفط الخام أو من المشتقات النفطية من نوع محدد، وتوجد ثلاث بورصات نفطية كبرى منظمة في العالم هي :

1 -سوق نيويورك للتبادل التجاري (NYMEX)

- NEW YORK MERCANTILE EXCHANGE

2 -سوق المبادلات النفطية العالمية بلندن (IPS)

- INTERNATIONAL PETROLEUM EXCHANGE

3 -سوق سنغافورة النقدي العالمي (SIMEX)

- SINGAPORE INTERNATIONAL MONETARY EXCHANGE

ويتوفر عنصر الشفافية في هذا النوع من الأسواق النفطية ، كم هو الحال في البورصة العادية ، حيث في مكان محدد يمرر المتعاملون أوامرهم بناء على الأسعار المطبقة في الأسواق التي تظهرها لوحة المعلومات في كل وقت ، كما تتوفر هذه الأسواق على سماسة يسهلون الالتقاء بين البائع والمشتري و كذلك على غرفة المقاصة التي تضمن التنظيم والتسيير الحسن للسوق.

ومعظم المتعاملين في هذه السوق هم من المضاربين الذين يهدفون إلى تحقيق الأرباح والاستفادة من تقلبات الأسعار ، وغالبا ليس لهم نشاط صناعي ولا مصافي تكرير ولا يمتلكون أي إنتاج ولكنهم يؤثرون على السوق النفطية وعلى الأسعار أيضا .

نلاحظ ثلاث عمليات مهمة تتم في هذه السوق و هي ²³:

❖ **التغطية** : وهي تلك التعاملات في السوق المالية البترولية التي تتم وفق عملية شراء أو بيع أسهم مالية أو ما يسمى بأوراق- برميل ، فيمكن لهذه الأوراق أن تنتقل من يد إلى يد أخرى قبل الوصول إلى أجل الاستحقاق، و هذا من أجل التغطية أو الاحتياط من مخاطر تغيرات الأسعار المفاجئة ، و يمكن أن يتعرض لهذه العمليات كل من البائعين و المشتريين في نفس الوقت

❖ **مضاربة** : المضاربة على العموم، معرفة بأنها مرحلة انتقالية لتحقيق ربح فقط من خلال حدوث بعض التغيرات في سعر السلعة، إن المضاربين لا يبنون قراراتهم على الواقع و إنما على تخمينات مستقبلية ، فتدخلات المضاربين أدت إلى تضخم في المعاملات في الأسواق الآجلة و بالتالي التأثير على تغيرات الأسعار.

و يمكن لأسعار سوق الأجل أن تؤثر في السوق الفورية ، و ذلك عندما يقوم المتعاملين بوضع تخمينات للتطور الذي يمكن أن تسلكه السوق في المستقبل

❖ **الموازنة**: تؤدي عمليات الموازنة إلى التسويق و الاتصال بين مختلف الأسواق، حيث تقوم بتصحيح مختلف الانحرافات التي تحدث بين مختلف الأسعار ، و هذه الانحرافات تتمثل في اختلاف الأسعار لمنتوج واحد في سوقين مختلفين أو أكثر.

III. الأطراف المؤثرة في السوق النفطية العالمية إن الأطراف التي تؤدي إلى

التأثير على الأسواق النفطية تؤثر من الناحيتين، ناحية الدول المنتجة و أطاف اخرى لها دخل في ذلك²⁴

أولا من ناحية الدول المنتجة

1. منظمة أوبك opec:

هي منظمة من المنظمات القائمة بين الحكومات ذات كيان دولي ، والتي تم إنشاؤها في سنة 14 سبتمبر 1960 ، و هي تنظيم احتكار المنتج مشابه للكارتل الاحتكاري الذي كان يسيطر على صناعة النفط قبل هذا التاريخ (الشقيقات السبع) وتضم الأقطار الرئيسية

²³قويدري قوشيح بوجمعة، انعكاسات تقلبات أسعار البترول علي التوازنات الاقتصادية الكلية في الجزائر ،جامعة حسبية بن بو علي ، جامعة الشلف 2009/2008 ص 55

²⁴نبيل جعفر عبد الرضاء -اقتصاد النفط -دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر و التوزيع -بيروت- الطبعة الاولى 2011/1432 ص 102

المنتجة للنفط في الدول النامية (السعودية، الكويت، العراق، إيران، فنزويلا، قطر، اندونيسيا، ليبيا، الإمارات، الجزائر، نيجيريا، الإكوادور، الغابون).
وتهدف هذه المنظمة إلى التحكم في استقرار أسعار النفط وتوفير العرض، وتنسيق الجهود بين أفرادها في مجال السياسة النفطية من أجل ضمان المصالح الفردية و الجماعية و استغلال الأمتل للثروة النفطية و الدفاع عن حقوق المنتجين ، وقد عملت في هذا الإطار بالتأثير على حجم الإنتاج النفطي و مستوى الأسعار حسب تطورات السوق النفطية العالمية و ما تقتضيه مصالح أعضائها .

2. الدول المنتجة خارج الأوبك:

وهي الدول المنتجة للنفط غير المنظمة إلى الأوبك ، ورغم أنها أنتجت حوالي 60% من الإنتاج النفطي العالمي لسنة 2004 ، وبلغ إنتاجها سنة 2007 حوالي 42.5 مليون برميل يوميا ، إلا أن السمة الغالبة عليها هي أنها دول مستهلكة للنفط و مستوردة له، لان عددا منها هي دول صناعية متقدمة يزيد طلبها على النفط ، وتكاليف الإنتاج في معظمها يزيد عن تكاليف إنتاجه في دول الأوبك ، وتضم اكبر الدول المنتجة في هذه المجموعة ، وفيها الدول المتقدمة (الولايات المتحدة الأمريكية ، روسيا ، كندا ، النرويج ، بريطانيا ، ودول بحر الشمال) ، ومن الدول النامية (الصين ، المكسيك ، كازاخستان و سلطنة عمان) ، وإنتاجها يتناقص سنويا نتيجة الاستخراج المكثف لنفطها للتأثير على سياسة الأوبك بتخفيض الإنتاج ، وهذه الدول تتسق أحيانا بين سياساتها النفطية مثل دول الأوبك لكن دون إطار تنظيمي لهذا التنسيق ، ودون تنفيذه في أحيان كثيرة .

ثانيا أطراف أخرى (هيئات، دول):

1. وكالة الطاقة الدولية EIA:

هي منظمة دولية تمثل احتكار المستهلك للنفط ، تأسست بعد أزمة الطاقة 1973 بدعوة من الولايات المتحدة الأمريكية في 15 نوفمبر 1974 وهي منظمة تابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي و التنمية ، ومن الأعضاء الموسسين لها 16 دولة هي :

النمسا، بلجيكا ، كندا، الدنمارك ،المانيا ،ايرلندا ،ايطاليا ،اليابان،لوكسمبورغ ،هولندا، اسبانيا ،السويد ، سويسرا، تركيا ، بريطانيا ، والولايات المتحدة الأمريكية وانظمت فيما بعد نيوزلندا ،النرويج و اليونان ، وكان قيام هذه المنظمة نتيجة للتحويلات التي عرفتھا السوق النفطية العالمية و بأخص ما تعلق منها بالمنطقة العربية ، حيث تحولت الصناعة النفطية من أيدي الشركات النفطية العالمية التي تملكھا الدول الأعضاء في هذه المنظمة إلى سيطرة الدول المنتجة نفسها مما جعلھا تتحكم في مستويات الإنتاج و الأسعار ، و هذا لم يكن في مصلحة الدول المستهلكة للنفط التي تسعى جاهدة لضمان إمداداتها النفطية و لو بالاحتلال العسكري لمنابع النفط ، و تهديد الدول المنتجة و المصدرة لهذه السلعة من خلال تطوير مصادر الطاقة البديلة للنفط ، و العمل على جذب الفوائض المالية النفطية للدول المصدرة للنفط إلى بنوك الدول الأعضاء ، و وكالة الطاقة الدولية تهدف في الأساس إلى تقوية موقف المستهلكين للنفط من خلال تشجيع أعضائها على الاحتفاظ بمخزون تجاري و استراتيجي كبير من النفط تستطيع به التأثير على السوق النفطية في مراحل انخفاض إنتاج دول الأوبك و قلة العرض النفطي .

2. الشركات النفطية العالمية الكبرى:

سيطرت لوقت طويل مجموع من الشركات الكبرى على الصناعة النفطية ، واصطلح على تسميتها بالشقيقات السبع ، وهي التي تتحكم في جانب كبير من الإنتاج و النقل و التوزيع و التكرير ، و رغم تأسيس شركات النفط الوطنية التي تشرف على الصناعة النفطية في دولها وفي الدول الأخرى ، إلا أن هذه الشركات²⁵ مازالت تحتفظ بنصيب مهم في الصناعة النفطية ، وهي مملوكة في معظمها للولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى بريطانيا و هولندا ، و تملك أكثر من 70% من صناعة التكرير العالمية و أكثر من 50% من ناقلات النفط في العالم .

ولا نهمل المراكز المهمة لشركات النفط الوطنية التابعة للدول المنتجة فقد سيطرت على 78% من إنتاج النفط في العالم خلال سنة 2004 ، و من هذه الشركات شركة ارامكو السعودية، و شركة النفط الوطنية الإيرانية ، شركة بيترولويوس المكسيكية ، شركة بترو الصينية

²⁵الشركات هي -أكسون ،غولف ،تكساكو،موبيل اويل ،تشيفرون شركات امريكية ،بالإضافة إلى الشركتان الهولندي شل و البريطانية بريتيش بيترولويوم

. وتؤثر الشركات النفطية على السوق النفطية من خلال تطوير أساليب الإنتاج و البحث و التقريب مما يؤدي إلى التأثير على التكاليف

IV. السعر النفطي

أولا تعريفه:

السعر هو عبارة عن قيمة الشيء معبر عنها بالنقود، و السعر قد يعادل قيمة الشيء أو قد لا يتعادل معها أو يتساوى معها أي قد يكون السعر اقل أو أكثر من القيمة لذلك الشيء المنتج، و من خلال هذا التعريف للسعر فان السعر النفط يعني قيمة المادة أو السلعة النفط معبر عنها بالنقود²⁶

ثانيا أنواع أسعار النفط:

عند تناول أسعار النفط الخام فلا بد من التطرق إلى ذكر أنواع أسعار النفط ، و ذلك لشيوع استخدام العديد من المصطلحات السعرية النفطية ، حيث كل مصطلح سعري النفطي يعبر عن معنى معين و مميز له عن بقية أنواع الأسعار الأخرى ، ومن أبرزهذه الأنواع نجد مايلي :²⁷

- **السعر المعلن أو الأسعار المعلنة :** يقصد بها أسعار النفط المعلنة رسميا من قبل الشركات النفطية في السوق النفطية، ظهر هذا السعر لأول مرة في عام 1880 في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل شركة ستاندر اندوايل.
- **السعر المتحقق :** هو عبارة عن السعر المتحقق لقاء تسهيلات أو حسومات متنوعة، يوافق عليها الطرفان البائع و المشتري بنسبة مئوية كحسم من السعر المعلن أو تسهيلات في شروط الدفع ، و السعر المتحقق هو فعليا عبارة عن السعر المعلن ناقص الحسومات و التسهيلات المختلفة الممنوحة من طرف البائع للمشتري، لقد ظهرت هذه الأسعار منذ فترة أواخر الخمسينات، عملت بها الشركات النفطية الأجنبية المستقلة و بعدها الشركات الوطنية النفطية في الدول النفطية سواء في منظمة أوبك ، أو الدول الأجنبية الأخرى.
- **سعر الإشارة :** هذا النوع من الأسعار ظهر في فترة الستينيات ، حيث بعد ظهور الأسعار المتحققة إلى جانب المعلنة أخذ و اعتمد سعر الإشارة في احتساب قيمة النفط بين

²⁶-قويدري قوبشبح بوجمعة، انعكاسات تقلبات الأسعار البترول علي التوازنات الاقتصادية الكلية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير جامعة حسبية بن بو علي جامعة الشلف، دفعة 2009/2008.

²⁷محمد احمد الدوري، مرجع سابق ذكر ،ص 198.

بعض الدول النفطية المنتجة و الشركات النفطية الأجنبية، من أجل توزيع أو قسمة العوائد النفطية بين الطرفين، إن سعر الإشارة عبارة عن سعر النفط الخام و الذي يقل عن السعر المعلن و يزيد عن السعر المتحقق، أي أنه سعر متوسط بين السعر المعلن و السعر المتحقق، إن هذا السعر أخذت به و طبقتة العديد من البلدان النفطية مثل ما تم بين الجزائر و فرنسا في 1965.

▪ **سعر الكلفة الضريبية :** هو السعر المعادل لكلفة إنتاج النفط الخام مضاف إلى قيمة ضريبة الدخل والريح بصورة أساسية العائدة للدول النفطية المانحة لاتفاقيات استغلال الثروة النفطية، إذن هذا السعر يعكس الكلفة الحقيقية التي تدفعها الشركات النفطية لحصولها على برميل من النفط الخام، و هو في نفس الوقت يمثل الأساس الذي تتحرك فوقه الأسعار المتحققة في السوق البيع بأقل من هذا السعر يعني البيع بالخسارة.

▪ **السعر الفوري أو الآتي :** هو سعر الوحدة النفطية المتبادلة آنيا أو فوريا في السوق النفطية الحرة، و هذا السعر مجسد لقيمة السلعة النفطية نقديا في السوق الحرة للنفط المتبادل بين الأطراف العارضة و المشتري و بصورة آنية.

ثانيا :العوامل المؤثرة على السعر

أولا الطلب البترولي :

يعد الطلب النفطي من أهم العوامل المؤثرة في أسعار النفط ، فنلاحظ أن التوقعات التي تبنى لمعرفة الأسعار المستقبلية للنفط تعتمد على معرفة الكميات المطلوبة في المستقبل ، و نشير إلى أن الطلب الدولي النفطي يختلف عن طلب أي سلعة ، و ذلك نظرا لتأثره بعوامل متعددة تجعله يختلف عن باقي السلع.

ثانيا العرض البترولي:

يعد العرض النفطي أحد أهم العوامل المؤثرة في الأسعار، فزيادة المعروض النفطي يسمح للأسعار بالانخفاض و العكس صحيح، إذن العلاقة بين العرض النفطي و الأسعار هي علاقة عكسية.

توقعات الأسعار

يفترض توقعنا الأساسي أن يرتفع الطلب على النفط بمقدار 1.4 مليون برميل هذا العام، وهو رقم يبدو أنه يحظى بالإجماع. وفي الوقت نفسه، يتوقع أن يرتفع إنتاج النفط من خارج دول

أوبك) بما في ذلك إنتاج أوبك من الغاز الطبيعي المسال (بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا، مع ارتفاع إنتاج البرازيل وكندا والاتحاد السوفيتي السابق. وإذا ما أُريد إعادة بناء المخزونات إلى مستويات أكثر راحة، فقد تكون أوبك لا تزال بحاجة إلى رفع إنتاجها بنحو 1.6 مليون برميل يوميا. وبالنظر إلى الاضطرابات في ليبيا واستجابة أوبك المحدودة إزائها من حيث زيادة الإنتاج حتى الآن واحتمالات حدوث اضطرابات جديدة في العرض - في نيجيريا مثلا، يبدو من غير المحتمل أن يرتفع إنتاج أوبك بشكل كبير؛ بل أن ارتفاعا بمقدار 0.9 مليون برميل يوميا يبدو احتمالا أكثر واقعية. وفي ظل هذه الظروف، تبقى مستويات المخزون على حالها تقريبا هذا العام، وسيبقى سعر برميل الخام الكويتي في نطاق 105 إلى 110 دولارات حتى أوائل العام 2012.

ولكن من المحتمل ألا يرتفع إنتاج أوبك حتى بهذا المقدار، إما بسبب الاضطرابات غير المتوقعة في العرض أو بسبب الاضطرابات السياسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي حال ارتفع إنتاج أوبك بمقدار 0.7 مليون برميل يوميا هذا العام، فذلّم سيؤدي إلى تراجع مستويات المخزون هذا العام، الأمر الذي من شأنه أن يرفع أسعار النفط الخام لما تبقى من هذا العام. وبالتالي، سيقفل سعر برميل الخام الكويتي العام الحالي عند مستوى قريب من 130 دولارا. ومن ناحية أخرى، يمكن أن يأتي نمو الطلب العالمي على النفط أضعف من المتوقع، إما بسبب تأثير سياسة التشدد على النمو الاقتصادي، أو ربما بسبب توقف الصادرات اليابانية وتأثير ذلك على سلسلة العرض العالمية. وإذا ارتفع الطلب العالمي على النفط بمقدار 1.2 مليون برميل فقط هذا العام، فقد ينخفض سعر برميل الخام الكويتي إلى 90 دولارا مع نهاية العام. ولكن هذا التراجع لن يكون كبيرا بما يكفي لدفع أوبك إلى خفض مستويات إنتاجها.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث

لقد تناولت العديد من الدراسات الموضوع الذي بين أيدينا من زوايا مختلفة، من بين هذه الدراسات.

المطلب الأول : الدراسة الاولى

✓ شكاكطة عبد الكريم ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية فرع العلاقات الدولية بعنوان النفط في العلاقات الدولية دراسة حالة منظمة الأوبك واثرها في

الاقتصاد والسياسات الطاقوية العالمية، جامعة يوسف بن خدة الجزائر، السنة الجامعية 2008/2007

■ محتوى الدراسة : صنف الباحث محتويات الدراسة الى ثلاث فصول رئيسية يمكن إيجازها فيما يلي .

الفصل الاول عبارة مدخل تاريخي، بداية بالتطرق إلى هيمنة الشركات النفطية على الصناعة النفطية البترولية العالمية ،مرورا الى تكتل الدول المصدرة للنفط (منظمة الأوبك) .ثم إبراز اهداف المنظمة وهيكلها التنظيمي وإستراتيجتها المتبعة في تسعير النفط .

أما الفصل الثاني فدرس فيه الباحث أثر الاوبك في الإقتصاد العالمي منذ تاريخ تأسيس هذا التكتل الى غاية 2007 عبر اربعة مراحل

أما الفصل الثالث فدرس فيه مختلف التفاعلات بين منظمة الأوبك والفواعل الدولية الاخرى ثم تطرق في المبحث الاخير من هذا الفصل إلى التحديات التي تواجه الاوبك وآليات الوقاية منها.

- جاء مضمون الدراسة من الجانب السياسي لمنظمة الاوبك والسياسات الطاقوية بينها وبين خارج الاوبك
- التعليق : ركزت هذه الدراسة على الدور السياسي دون الجانب الاقتصادي أي أهملت الاسواق النفطية .

المطلب الثاني : الدراسة الثانية

- ✓ جمعة رضوان ، مذكرة لنيل شهادة الماحيستير في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد كمي ، بعنوان تطورات أسعار النفط وتأثيرها على الواردات دراسة حالة الجزائر 1970-2004، جامعة الجزائر ، السنة الجامعية 2007/2006
- محتوى الدراسة : قام الباحث بتقسيم دراسته إلى ثلاثة فصول فدار هذا الاخير حول التطور التاريخي لاسعار النفط

- باختصار جاء مضمون هذه الدراسة حول تطورات اسعار النفط والتحويلات الاقتصادية والتجارة الخارجية في الجزائر وتحدثت في المبحث الثاني من الفصل الأول عن دور الاوبك في تحديد الاسعار النفط
 - التعليق : ركزت الدراسة من جانب الاسعار وأهملت جانب الانتاج والاحتياط النفطي اللذان يلعبان دور مهم في تحديد الاسعار
- من هذه الدراسات تم بناء إشكالية الموضوع حيث أهملت الدراسة الاولى جانب الأسواق النفطية والدراسة الثانية أهملت دور الاوبك في الانتاج والاحتياط لهذا جاءت الاشكالية كالتالي مامدى تاثير الاوبك على السوق النفطية العالمية ؟

خلاصة الفصل :

أمام التكتل الاحتكاري الكبير للشركات النفطية المسيطرة في العالم لم يكن أمام الدول المنتجة للنفط إلا أن تقوم هي الأخرى بتكتل يحمي مواردها النفطية من احتكار الشركات النفطية الكبرى . وقد تأسست منظمة الدول المصدرة للنفط سنة 1960 من طرف الدول

المنتجة للنفط ، وهي تضم اثنتى عشرة دولة ، ويختصر اسمها إلى الأوبك ، وتملك الدول الأعضاء في هذه المنظمة ما يتراوح بين ثلثي وثلاثة أرباع الاحتياطي العالمي المستخلص من النفط .

الفصل الثاني:
الأحداث والأزمات النفطية
ودور الأوبك فيها
من حيث حصص الإنتاج والإحتياط

تمهيد:

بما أن الأوبك هي جزء من السوق النفطية، توجب علينا دراسة هذه السوق ، حيث شهدت هذه الأخيرة تذبذبات مختلفة خلال مراحلها الزمنية ، بسبب تضارب مصالح منظمات و شركات الدول المستهلكة و المنتجة .

كما شهدت أزمات متتالية نتيجة تشابك العوامل المؤثرة عليها و تضارب المصالح بين الطرف المنتج الذي يسعى لاستغلال ثروته النفطية و الاستفادة من عوائدها لأقصى حد ممكن ، وبين الطرف المستهلك الذي يسعى للحصول على النفط بأسعار موانية. مرت الأوبك بعدة مراحل و الإحداث و الأزمات أثرت علي إنتاجها و أسعارها بالسلب و إيجاب التي أثرت علي عوائد اقتصاد أعضاء الأوبك .

ومن هذا المنطلق سنحاول مناقش الفصل الثاني من خلال الأحداث والأزمات النفطية التي مرت بها الأوبك و حصتها من أنتاح و احتياطي العالمي من النفط و الغاز
المبحث الأول :الأحداث والأزمات النفطية ودور الأوبك فيها
المبحث الثاني : حصة الأوبك من الغاز و النفط في السوق النفطية

المبحث الأول: الأحداث و الأزمات النفطية ودور الأوبك فيها

مرت منظمة الأوبك بعدة أحداث وأزمات منذ تأسيسها إلى غاية 2011 حيث تم إجازها في

شكل جدول مختصر بتقسيمها حقبات عبر مطالب :

المطلب الأول: الأحداث و الأزمات في فترة (1960-1979)

1-2 جدول الأحداث و الأزمات فترة (1960-1979)

الدول	الحدث	تاريخ الحدث	الحقبة
السعودية - فنزويلا العراق - كويت - إيران	إنشاء منظمة الدول المصدرة للنفط من طرف كل من -السعودية - فنزويلا-العراق- كويت-إيران	1960	حقبة الستينات
قطر	إنضمت قطر إلى المنظمة الدول المصدرة للنفط	1961	
ليبيا واندونيسيا	إنضمت كلا من ليبيا و اندونيسيا أنضمت في مؤتمر الرابع ¹	1962	
دول العربية	اتخذ المجلس الاقتصادي قرارات اكد على تحقيق السوق العربية المشتركة ²	1963	
الامم المتحدة	تاسيس مؤتمر الامم المتحدة للتجارة و التنمية unctad ليكون بمثابة نقابة لبلدان العالم الثالث ³	1964	
جنيف و فينا الابوك السعودية - فرنسا	سبتمبر:-نقلت المنظمة مقرها من جنيف إلى فينا 1 ماي :تنفيذ دستور الأوبك اتفاق بين السعودية و الشركة الفرنسية auxirap وهي ان تحصل الشركة السعودية على مشاركة متكفافة في الاعمال الجديدة ورغم	1965	

¹ - موسوعة الموارد و الثروات الطبيعية -النفط و الغاز -مرجع سبق ذكره.

² -مشدن وهيبية ، مرجع سبق ذكره، ص92

³ - محمو عبد الفضيل، النفط و المشكلات المعاصرة للتنمية العربية ،دار عالم المعرفة، الكويت 1979 ص14.

	الشروط الإيجابية فإن الشركة الفرنسية لم تكتشف نفطاً تجارياً ⁴		
■ إيران-فرنسا	اتفاق بين إيران و الشركة النفطية الفرنسية على التنقيب في الاراضي الايرانية إلا ان إيران حصلت بموجبه على 90 بالمائة ممن الأرباح وأعتبر في وقتها إنقلاباً ثوريا في العلاقات النفطية الدولية ⁵	1966	
■ الدول العربية ■ إسرائيل	■ حرب الأيام الستة بين إسرائيل والعالم العربي تؤدي إلى إغلاق قناة السويس ⁶ ■ أنظمت الإمارات العربية المتحدة	1967	
■ منظمة الأوبك ■ لآلاسكا	■ -اتفاقية طهران في فيفري و اتفاقية طرابلس ■ اكتشاف النفط على المنحدر الشمالي لآلاسكا بالولايات المتحدة الأمريكية ⁷	1968	
■ بحر الشمال ■ الجزائر	■ اكتشاف النفط في بحر الشمال ⁸ ■ إنظمت الجزائر إلي المنظمة الأوبك	1969	
■ أعضاء الأوبك	■ مؤتمر الحادي و العشرين الأوبك في عاصمة فنزويلا كاركاس لمطالبة برفع الأسعار النفط ⁹	1970	حقبة السبعينات
■ ليبيا ■ الجزائر ■ ولايات المتحدة ■ نيجيريا	■ ليبيا تؤمم شركة بريتيش بتر وليوم ■ الجزائر تؤمم قطاع المحروقات ■ إنتاج النفط في الولايات المتحدة يبلغ ذروته ¹⁰ ■ أنظمت نيجيريا إلي المنظمة	1971	

⁴ - http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Eechoth/Ektesad8/OPEC/sec07.doc_cvt.htm

⁵ - محمد الرمحي، النفط و العلاقات الدولية، دار عالم المعرفة، الكويت، سنة 1978.

⁶ - <http://www.geohelp.net/world.html>

⁷ - نفس المرجع (الموقع) السابق

⁸ - نفس المرجع (الموقع) السابق

⁹ - موسوعة الموارد و الثروات الطبيعية -النفط و الغاز -الثروات النفطية في العالم -الطبعة الاول 2006 -دار الراتب الجامعية.

¹⁰ - نفس المرجع (الموقع) السابق

العراق	تأميم نفط العراق ¹¹	1972
العربية الدول العربية إسرائيل - أمريكا الإكوادور	حظر تصدير النفط العربي إلى الولايات المتحدة لوقوفها إلى جانب إسرائيل في حرب العربية، الصدمة النفطية الأولى من 19 إلى 20 ديسمبر إنعقاد المؤتمر السادس و الثلاثين الاوبك في فيينا ¹²	1973
دول الصناعية	13/11 فيفري: مؤتمر واشنطن لمناقشة قضايا الطاقة ¹³	1974
فنزويلا بحر الشمال العابون	تأميم صناعة النفط في فنزويلا بدء إنتاج النفط من بحر الشمال ¹⁴ أنظمة إلي المنظمة الغابون إنشاء المنظمة الدولية للطاقة	1975
الامم المتحدة	مؤتمر الامم المتحدة للتجارة و التنمية المنعقد في دورته الرابعة في مدينة نيروبي ¹⁵	1976
الاسكا	إستكمال خط أنابيب النفط في الاسكا ¹⁶	1977
أمريكا	إصدار قانون سياسة الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة ¹⁷	1978
الدول المصدرة للنفط إيران	ارتفاع أسعار النفط من 13:00 \$ إلى 34:00 \$ ¹⁸ قيام الثورة الإسلامية الإيرانية التي كانت ثاني أكبر دول مصدرة للنفط بعد السعودية مما احدث الصدمة النفطية الثانية	1979

¹¹-مشدن وهيبه، مرجع سبق ذكره، ص 140

¹² - موسوعة الموارد و الثروات الطبيعية -النفط و الغاز -الثروات النفطية في العالم -الطبعة الأولى 2006 -دار الراتب الجامعية.

¹³ -مشدن وهيبه، مرجع سابق ذكره، ص 92

¹⁴ <http://www.geohelp.net/world.html>

¹⁵ - محمو عبد الفضيل، مرجع سبق ذكره، ص 17.

¹⁶ <http://www.geohelp.net/world.html>:

¹⁷-<http://www.geohelp.net/world.html>:

¹⁸ <http://www.geohelp.net/world.html> -

المطلب الثاني: الأحداث و الأزمات في فترة (1980-1999)

2-2 جدول الأحداث و الأزمات في فترة (1980-1999)

الدول	الحدث او الأزمة	تاريخ الحدث	الحقبة
السعودية إيران العراق	<ul style="list-style-type: none"> ▪ امتلاك السعودية ارامكو بالكامل ▪ اندلاع الحرب بين إيران والعراق ▪ مؤتمر الأوبك في الطائف¹⁹ 	1980	حقبة الثمانينات
فرنسا	<ul style="list-style-type: none"> ▪ إنعاش الاقتصاد الفرنسي²⁰ 	1981	
الابوك	<ul style="list-style-type: none"> ▪ مارس: إتفاق أعضاء الابوك على تحديد سقف الانتاج²¹ 	1982	
الأوبك نيويورك	<ul style="list-style-type: none"> ▪ مارس: اجتماع الأوبك بجنيف ▪ سويسرا لوضع حد لتخفيضات الأسعار ▪ بداءت بورصة السلع في نيويورك ▪ تجارة عقود الخام الاجلة²² 	1983	
إيران	<ul style="list-style-type: none"> ▪ أكتوبر : قيام إيران بزيادة حصتها 	1984	
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ وصل هامش ربح الشركات النفطية الكبرى الى 8 مليار دولار²³ 	1985	
الأوبك	<ul style="list-style-type: none"> ▪ انهيار أسعار النفط قلة الطلب علي 	1986	

¹⁹ - محمد الرميحي، مرجع سابق الذكر، ص 26 .

²⁰ - ترجمة د. عبد الأمير شمس الدين - تحليل الأزمات الاقتصادية للامس و اليوم - مؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع.

²¹ - مشدن وهيبه ، مرجع سابق الذكر ، ص 124

²² - <http://www.geoHELP.net/world.html>

²³ - حمادى نعيمة، تقلبات اسعار النفط و انعكاسها على تمويل التنمية في الدول العربية خلال فترة 2003/1986، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة حسبية بن بو علي، جامعة الشلف، دفعة 2009/2008.

	النفط الأوبك نتيجة التخمة النفطية		
الدول الصناعية	<ul style="list-style-type: none"> ▪ جانفي ارتفاع معدل مخزون إلى 440 مليون طن لدى دول الصناعية²⁴ ▪ تخفيض النرويج إنتاجها بمقدار 80 ألف برميل يومي²⁵ 	1987	
العراق ايران	<ul style="list-style-type: none"> ▪ وقف إطلاق النار في الحرب بين العراق وايران 	1988	
العراق الكويت	<ul style="list-style-type: none"> ▪ غزو العراق للكويت 	1989	
العراق الكويت امريكا الابوك	<ul style="list-style-type: none"> ▪ العراق يغزو الكويت والأمم المتحدة تفرض الحظر على العراق ▪ أوت : الأوبك تقوم برفع سقف الإنتاج المستهدف الي 10 بالمائة و هي أول زياد للسقف و مع انزلاق آسيا الي الكساد 	1990	حقبة التسعينيات
الكويت	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تدمير كبير في حقول النفط الكويتية²⁶ 	1991	
الاكوادور	<ul style="list-style-type: none"> ▪ ديسمبر : علقت الإكوادور عضويتها في المنظمة 	1992	
ايران نيجيريا	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تجاوزت كل من ايران و نيجيريا حصتها الانتاجية²⁷ 	1993	

²⁴ -مشدن وهيبية، مرجع سبق ذكره، ص 94.

²⁵ -مشدن وهيبية ، مرجع سبق ذكره ، ص101.

²⁶ -http://www.geohelp.net/world.html

²⁷ -حمادي نعيمة ، مرجع سبق ذكره، 103.

1994	▪ خروج الغبون من المنظمة	▪ الغابون
1995	▪ قرار للأمم المتحدة للسماح للاستئناف جزئي لتصدير النفط في العراق "النفط مقابل الغذاء"	▪ العراق الامم المتحدة
1996	▪ 17 جوان اجتماع الاوبك في فينيا لرفع سقف الانتاج الى 25 مليون برميل يوميا ²⁸	▪ الاوبك
1997	▪ اقتراح مؤتمر كيوتو اتفاق للحد من الغازات المسببة للاحتباس الحراري ▪ الازمة الاقتصادية في جنوب شرق آسيا التي انتقلت الي جنوب القارة الامريكية ²⁹	▪ العالم ▪ جنوب شرق اسيا
1998	▪ الاتفاق علي الجولة الثالثة من خفض الانتاج بعد ان فشلت تخفيضات السابقة للانتاج للاوبك ³⁰ ▪ الازمة البترولية ³¹	▪ الاوبك
1999	▪ رفع الولايات المتحدة العقوبات المفروضة على ليبيا ³²	▪ ليبيا-امريكا

²⁸ -حمادي نعيمة ، مرجع سابق الذكر ، ص109 .

²⁹ -مشدن وهيبية ، مرجع سابق الذكر ، ص 135

³⁰ --مشدن وهيبية ، مرجع سابق الذكر ، ص 122

³¹ --مشدن وهيبية ، مرجع سابق الذكر ، ص 135

³² - <http://www.geohelp.net/world.html>

المطلب الثالث: الأحداث و الأزمات في فترة (2000-2011)

3-2 جدول الأحداث و الأزمات في فترة (2000-2011)

الدول	الحدث أو الأزمة	تاريخ الحدث أو الأزمة	الحقبة
▪ فنزويلا	▪ أعلنت فنزويلا رئيسة منظمة اوبك تطبيق آلية نطاق السعر التي نصت علي أن المنظمة ستخفض الامدادات تلقائيا اذا انخفضت الاسعار النفط و تزيد الانتاج تلقائيا اذا زادت عن نطاق يتراوح بين 22 و 28 دولارا للبرميل لسلة خامات اوبك	2000	
▪ الولايات المتحدة الأمريكية	▪ 11 سبتمبر 2001 هجمات أدت الى تقلص في الاقتصاد الأمريكي ³³	2001	
▪ اسبانيا ▪ فنزويلا	▪ غرق ناقلة النفط قبالة ساحل شمال غرب اسبانيا ³⁴ ▪ إيقاف إنتاج النفط في فنزويلا	2002	
▪ الاوربا ▪ امريكا-العراق	▪ انخفاض مستوى إمدادات الغاز الطبيعي ▪ إعلان أمريكا الحرب على العراق	2003	
▪ الجزائر	▪ توقف إنتاج النفط بسبب انفجار في مصنع للغاز الطبيعي المسال في الجزائر ³⁵	2004	

³³ -مشدن وهيبية، مرجع سابق الذكر، ص 130.³⁴ -<http://www.geohelp.net/world.html>

	▪ سقوط بغداد ³⁶	
▪ تكساس	▪ انفجار في مصفاة تكساس سيتي بي بي يقتل 15 شخصا وإصابة 170 آخرين ³⁷	2005
▪ نيويورك	▪ ارتفعت اسعار النفط في نيويورك الى 80,36 دولارا للبرميل وهو رقم قياسي تاريخي جديد اثناء جلسة التداول.	2006
▪ أمريكا العالم	▪ إنهيار البنوك الامريكية نتيجة ازمة الرهن العقاري ومحاولة الحكومات معالجة الازمة ▪ بداية الازمة المالية العالمية ▪ خروج بريطانيا و النرويج من سوق الصادرات النفطية ³⁸	2007
▪ فنزويلا العالم	▪ فنزويلا تعلن عن خطط لسعر أكثر من مبيعات نفطها باليورو للحماية ضد انخفاض قيمة الدولار الأمريكي ▪ الازمة المالية العالمية ▪ ارتفاع الأسعار	2008
▪ أوروبا اندونيسيا-	▪ صادرات الغاز إلى أوروبا تقلص إلى حد كبير وجود نزاع بين روسيا وأوكرانيا يؤدي الى وقف صادرات الغاز عبر أوكراني ³⁹	2009

³⁵-<http://www.geohelp.net/world.html>

³⁶-مشدن وهيبة، مرجع سابق نكر، ص 135.

³⁷-<http://www.geohelp.net/world.html>

³⁸-مشدن وهيبة، مرجع سابق الذكر، ص 20

³⁹-<http://www.geohelp.net/world.html>

الأوبك	▪ يناير : تعليق اندونيسي عضويتها في الأوبك		
▪ خليج المكسيك ▪ الولايات المتحدة الأمريكية المكسيك	▪ 20 افريل :تسرب النفط في خليج المكسيك مما أدى إلى تلوث المياه ▪ الولايات المتحدة ترفع الحظر على التنقيب في المياه العميقة في خليج المكسيك	2010	
▪ ليبيا-تونس مصر-سوريا...	▪ اضطرابات في مختلف بلدان العالم العربي يخلق القلق بشأن إمدادات النفط ويعزز ارتفاع أسعار النفط خاصة في ليبيا	2011	

المصدر : من إعداد الطالب بناء على مراجع مختلفة / مذكرة

المبحث الثاني : حصة الأوبك من الغاز و النفط في السوق النفطية العالمية
تتفاوت حصص الأوبك في كل من النفط والغاز سواء في إنتاجها أو في احتياطها
المطلب الأول: حصة إنتاج الأوبك عبر الحقبات :

4-2 جدول إنتاج النفط من 1970-2005

الوحدة : 1000ب/ي

21	حقبة القرن	التسعينات	حقبة	الثمانينات	حقبة	السبعينات	حقبة	
2005	2000	1995	1990	1985	1980	1975	1970	
71762.9	65879.7	60412.9	59116.4	52286.5	59695.7	57449.7	45374.6	∑ العالم
30673.3	27745.0	24600.8	22021.1	14921.0	26501.5	30327.1	23300.1	∑ الأوبك
% 42.7	% 42.1	% 40.7	% 37.3	% 28.5	% 44.4	% 50.5	%51.5	نسبة الأوبك
% 57.3	% 57.9	% 59.3	% 62.7	% 71.5	% 55.6	% 48.5	%48.5	نسبة خارج الأوبك

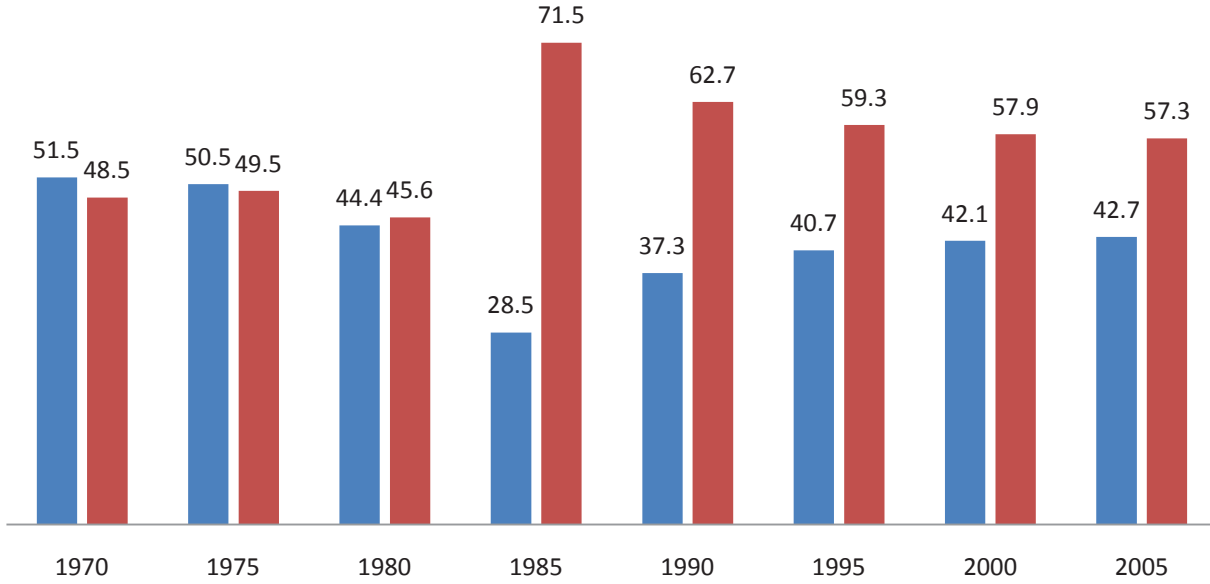
Source: OPEC, Annual Statistical Bulletin 2005, p.24

التحليل :

هذا الجدول يبين تطور إنتاج العالم للنفط الخام عبر الحقبات (1970-2005) ونسبة الأوبك منه حيث نرى أن نسبة إنتاج الأوبك كانت مرتفعة في فترة السبعينات وصلت إلى 51.5 % وهذا راجع للأزمة النفطية 1974 التي تميزت بزيادة في الطلب وارتفاع في الأسعار كما رأت تراجعاً في الفترة ما بين 1980 إلى 1990 وصل إلى 28.5 % وهذا بسبب الأزمة النفطية لسنة 1986 التي عرفت إنخفاض شديد للطلب على النفط من قبل الدول المستهلكة، أما حقبة القرن الحادي والعشرين فعرفت إستقرار نسبياً ، وبالرغم من الحرب الأمريكية على العراق إلا أن السعودية غطت هذا النقص، ولزيادة التوضيح تم عرضه في شكل بياني كالتالي

إنتاج النفط الخام من 1970-2005

■ إنتاج الأوبك ■ إنتاج غير الأوبك



المصدر : من إعداد الطالب بناء على التقرير السنوي للأوبك 2005

ثانيا : حصة إنتاج الأوبك من 2009-2000.

5-2 جدول إنتاج النفط من 2000-2009

الوحدة : 1000 b/d

2004	2003	2002	2001	2000	
70578.2	67283.2	64046.4	65392.2	65879.7	∑ العالم
29549.2	26884.6	24322.5	26873.5	27745.0	∑ الأوبك
%41.9	%40	%38.0	%41.1	% 42.1	نسبة الأوبك
%58.1	%60	%62	%58.9	%57.9	نسبة خارج الأوبك
2009	2008	2007	2006	2005	
69025.9	71901.7	71422.7	71734.9	71523.0	∑ العالم
28927.1	32045.4	31123.4	31655.6	31246.4	∑ الأوبك
%41.9	%44.6	%43.6	%44.0	%43.7	نسبة الأوبك
%58.1	%55.4	%56.4	%56	%56.3	نسبة خارج الأوبك

Source: OPEC, Annual Statistical Bulletin 2009, p.30 (بتصرف)

التحليل :

الجدول يمثل مجموع إنتاج العالم للنفط الخام للفترة 2000-2009 وكذا إنتاج دول الأوبك لنفس الفترة حيث نرى أن متوسط إنتاج الأوبك يمثل 40 % من الإنتاج العالمي ، ويتصدر هذا الإنتاج الدول العربية للأوبك بنسبة متوسطة 77%.

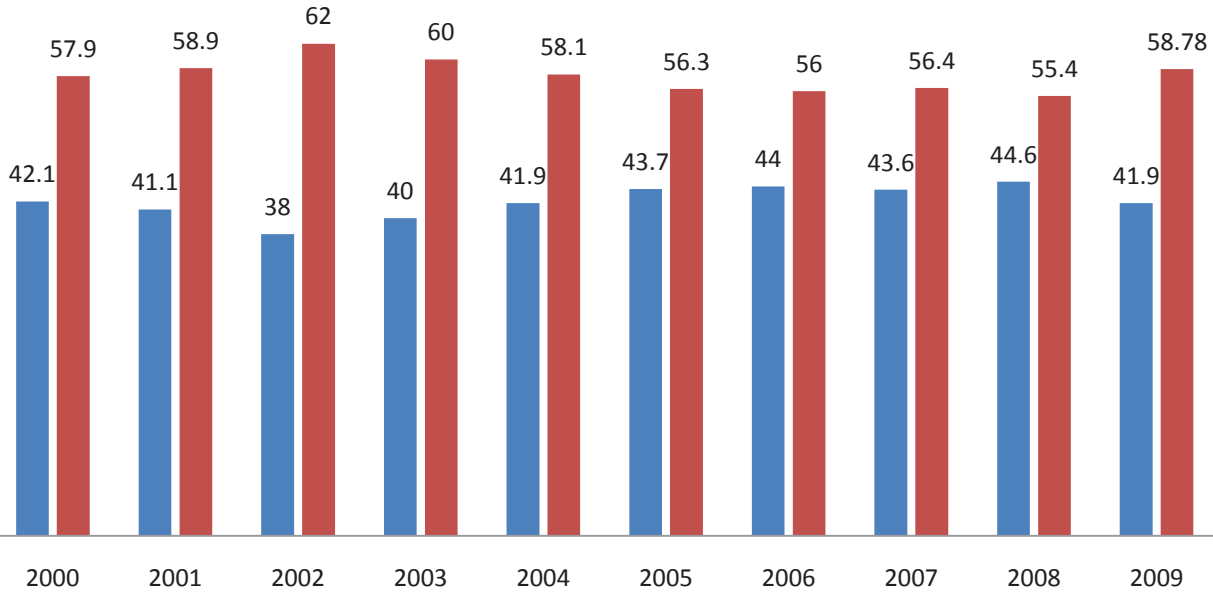
أما متوسط إنتاج خارج الأوبك فيصل 60 %.

كما نرى أن هذه الفترة عرفت إستقرارا نسبيا في إنتاج النفط . ولزيادة التوضيح تم عرضه في

شكل بياني كالتالي

إنتاج النفط الخام 2000-2009

■ إنتاج الأوبك ■ إنتاج غير الأوبك



المصدر : من إعداد الطالب بناء على التقرير السنوي للأوبك 2009

المطلب الثاني : حصة الأوبك من إحتياطي النفط العالمي

اولا : إحتياطي النفط عبر الحقبات

2005	2000	1995	1990	1985	1980	1975	1970	
1153962	1072841	1011574	984708	763691	647973	642842	548452	∑ العالم
904255	840538	785066	765879	535798	434614	463051	399436	∑ الأوبك
% 78.4	% 78.3	% 77.6	% 77.8	% 70.2	% 67.1	% 72	% 72.8	نسبة الأوبك
% 21.6	% 21.7	% 22.4	% 22.2	% 29.8	%32.9	% 28	%27.2	نسبة خارج الأوبك

2-6 جدول احتياطي النفط 1975-2005 الوحدة : برميل / TEP

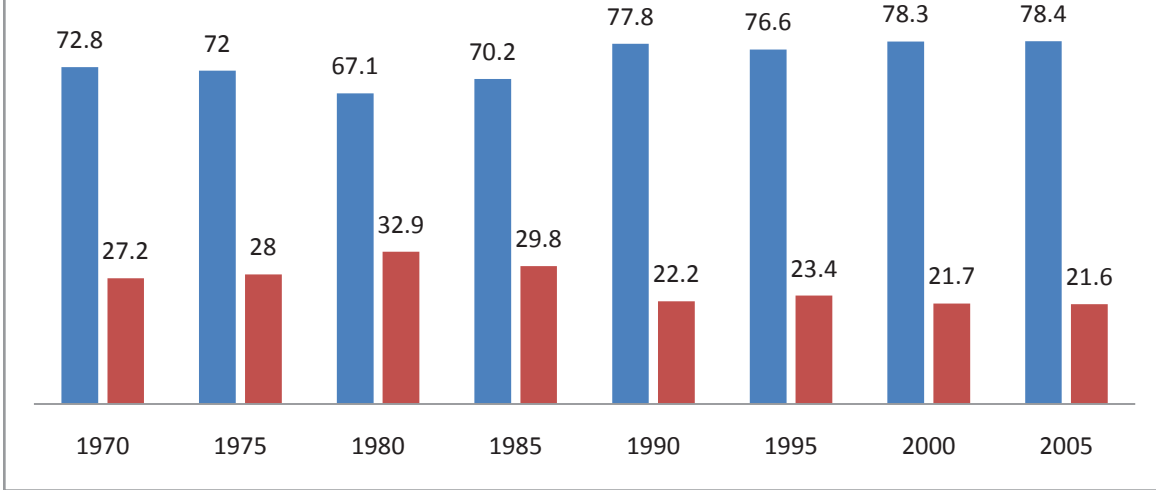
Source: OPEC, Annual Statistical Bulletin 2005, p.20

التحليل :

يمثل الجدول احتياطي النفط للفترة ما بين 1975-2005 ، حيث نلاحظ أن نسبة احتياطي الأوبك تتراوح ما بين 72% و 78% من العالم وهذا لكون المملكة العربية السعودية لها أكبر احتياطي للنفط وهي من مجموعة دول الأوبك. ويلاحظ أن احتياطي دول الأوبك يتزايد بمرور الفترات الزمنية . ولزيادة التوضيح تم عرضه في شكل بياني كالتالي

إحتياطي النفط الخام 1970-2005

■ إحتياطي الأوبك ■ إحتياطي غير الأوبك



المصدر : من إعداد الطالب بناء على التقرير السنوي للأوبك 2005

ثانيا : إحتياطي النفط في الفترة 2000-2009

7-2 جدول إحتياطي النفط من الفترة 2000-2009

الوحدة : مليون برميل

2004	2003	2002	2001	2000	
1145125	1138574	1121226	1085807	1072841	∑ العالم
896659	890714	881679	847884	840538	∑ الأوبك
%78.3	%78.2	%78.6	%78.1	%78.3	نسبة الأوبك
%21.7	%21.8	%21.4	%21.9	%21.7	نسبة خارج الأوبك
2009	2008	2007	2006	2005	
1337200	1294100	1219353	1209545	1198953	∑ العالم
1064288	1023933	948058	935834	924265	∑ الأوبك
%79.6	%79.1	%77.8	%77.4	%77.1	نسبة الأوبك
%20.4	%20.9	%22.2	%22.6	%22.9	نسبة خارج الأوبك

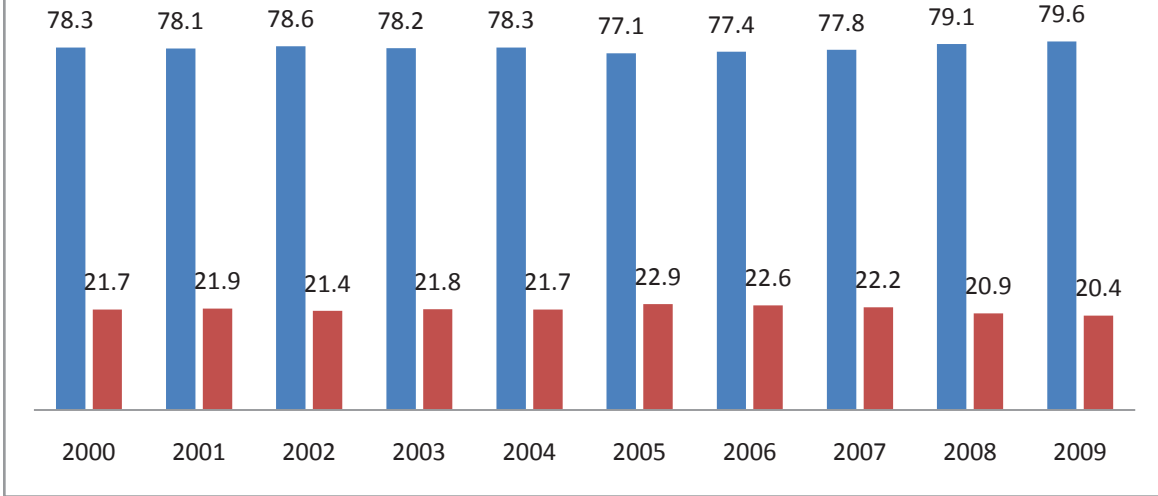
Source: OPEC, Annual Statistical Bulletin 2009, p.22 (بتصرف)

التحليل :

يبين الجدول احتياط النفط العالمي ولدول الأوبك في الفترة ما بين 2000-2009 . نرى أن متوسط نسبة احتياطي الأوبك 75% من الاحتياطي العالمي، ويتصدرها الدول العربية بمتوسط نسبة 85% وذلك لأن السعودية ضمن هاته المجموعة فهي تعتبر الأولى عالميا في الاحتياطي. أما متوسط نسبة احتياطي خارج الأوبك فيصل 22% . ولزيادة التوضيح تم عرضه في شكل بياني كالتالي

إحتياطي النفط الخام 2009-2000

■ إحتياطي الأوبك ■ إحتياطي غير الأوبك



المصدر : من إعداد الطالب بناء على التقرير السنوي للأوبك 2009

المطلب الثالث : حصة الأوبك من الإنتاج والاحتياطي للغاز

أولا : إنتاج الغاز الطبيعي

8-2 جدول إنتاج الغاز في الفترة ما بين 1975-2005

الوحدة : مليون متر مكعب

21	حقبة القرن	التسعينات	حقبة	الثمانينات	حقبة	السبعينات	حقبة	
2005	2000	1995	1990	1985	1980	1975	1970	
2836888	2492669	2207032	2081040	1759152	1438914	127318	1032211	∑ العالم
498375	383705	294164	225656	152821	86720	57461	30646	∑ الأوبك
% 17.6	% 15.4	% 13.3	% 10.8	% 8.7	% 6	% 4.6	% 3	نسبة الأوبك
% 82.4	% 84.6	% 86.7	% 89.2	% 91.3	% 94	% 95.4	% 97	نسبة خارج الأوبك

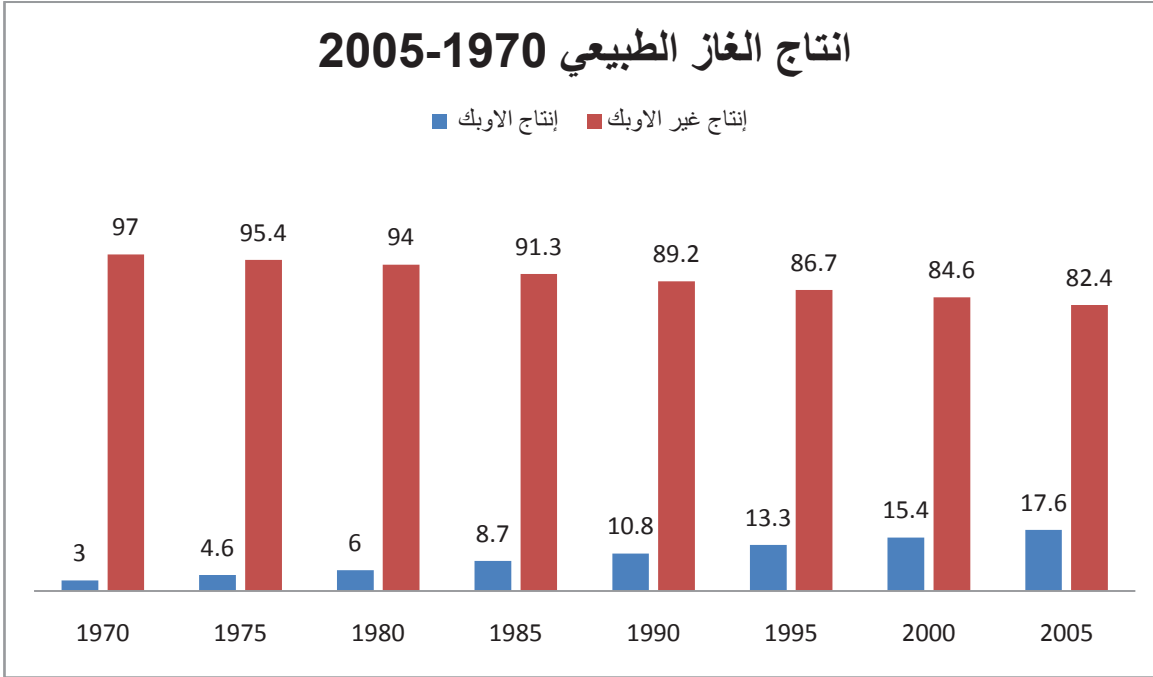
(بتصرف) Source: OPEC, Annual Statistical Bulletin 2005, p.28

التحليل :

يمثل الجدول التالي نسبة إنتاج الأوبك للغاز من الإنتاج العالمي في الفترة ما بين 1975-2005 ، حيث نلاحظ أن إنتاج الغاز لدول الأوبك يرى ارتفاعا بمرور الحقبات الزمنية حيث أن النسبة كانت 3% لدول الأوبك من العالم في بدايات السبعينات ووصلت إلى 17.6% مع بدايات القرن الحادي والعشرين، وذلك راجع لأن هناك زيادة للإهتمام بالغاز من قبل الجزائر وقطر. لكن تبقى روسيا وهي الدولة خارج الأوبك تنتصد إنتاج الغاز عالميا. ولزيادة التوضيح تم عرضه في شكل بياني كالتالي

إنتاج الغاز الطبيعي 1970-2005

■ إنتاج الأوبك ■ إنتاج غير الأوبك



المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على التقرير السنوي للأوبك 2005

9-2 جدول إنتاج الغاز العالمي من 2001-2009

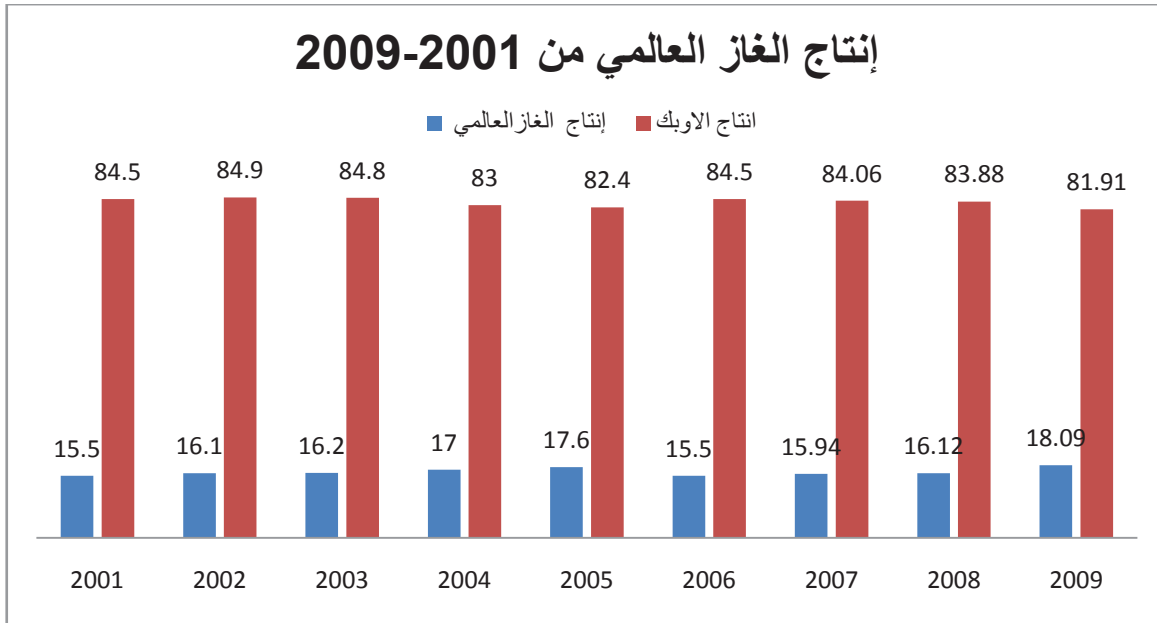
2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	
3011827	3072792	2933961	2881555	2836888	2769768	2691474	2599325	2551025	∑ العالم
455917	495461	467771	446615	498375	469715	435972	417589	395640	∑ الأوبك
% 18.09	% 16.12	% 15.94	% 15.5	% 17.6	% 17.0	% 16.2	% 16.1	% 15.5	نسبة الأوبك
% 81.91	% 83	%84.06	% 84.5	% 82.4	% 83.0	% 83.8	% 83.9	% 84.5	نسبة خارج الأوبك

الوحدة : مليون متر مكعب

Source: OPEC, Annual Statistical Bulletin 2009, p.35 (بتصرف)

التحليل :

يمثل الجدول نسب إنتاج الأوبك للغاز الطبيعي من الإنتاج العالمي في الفترة ما بين 2001-2009 . حيث نلاحظ أن نسب الإنتاج تراوحت ما بين 15.5% إلى 18% حيث رأت استقرارا نسبيا مع ارتفاع قليل لنسب الأوبك من العالم . وهذا لأن أكبر منتج للغاز الطبيعي هو روسيا (غير منظمة لدول الأوبك). ولزيادة التوضيح تم عرضه في شكل بياني كالتالي



المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على التقرير السنوي للأوبك 2009

ثانيا : احتياطي الغاز الطبيعي

10-2 جدول إحتياطي الغاز الطبيعي للفترة ما بين 1975-2005

الوحدة : مليار متر مكعب

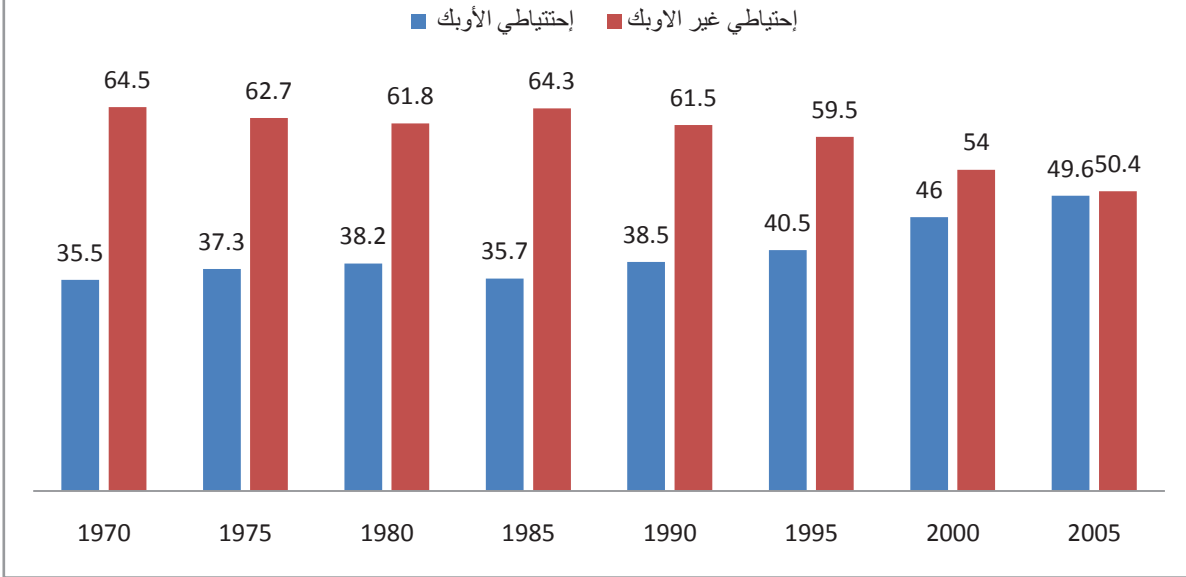
21	حقبة القرن		التسعينات		الثمانينات		السبعينات		
	2005	2000	1995	1990	1985	1980	1975	1970	
	180238	162581	144550	131773	101236	83601	61126	44562	∑ العالم
	89357	74847	58599	50729	36151	31937	22818	15823	∑ الأوبك
	% 49.6	% 46.0	% 40.5	% 38.5	% 35.7	%38.2	% 37.3	%35.5	نسبة الأوبك
	% 50.4	% 54.0	% 59.5	% 61.5	% 64.3	61.8 %	% 62.7	64.5 %	نسبة خارج الأوبك

(بتصرف) Source: OPEC, Annual Statistical Bulletin 2005, p.21

التحليل :

يمثل الجدول نسبة احتياطي الغاز الطبيعي للأوبك من العالم للفترة ما بين 1975 و2005 بالمليار متر مكعب . نلاحظ تطور الاحتياطي لدول الأوبك عبر الحقبات وذلك راجع لزيادة الاكتشافات وتوسعها وكذا التركيز على الغاز بالنسبة للدول المنظمة للأوبك منها الجزائر وقطر، وتراوحت النسبة ما بين 35.5% لتفوق 49 % لدول الأوبك بالنسبة للعالم . ولزيادة التوضيح تم عرضه في شكل بياني كالتالي

إحتياطي الغاز الطبيعي 1970-2005



المصدر : التقرير السنوي للأوبك 2005 (من إعداد الطالب)

2-11 جدول إحتياطي الغاز العالمي من 2001-2009

الوحدة :مليار متر مكعب

2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	
189712	182901	179554	176429	180238	179697	179231	176826	176100	∑ العالم
90669	90290	88500	86784	89357	89260	88761	87687	86817	∑ الأوبك
% 49.8	% 49.4	49.3 %	49.3 %	49.6 %	% 49.7	% 49.5	% 49.6	49.3	نسبة الأوبك
% 50.2	% 50.6	50.7 %	50.7 %	50.4 %	% 50.3	% 50.5	% 50.4	% 50.7	نسبة خارج الأوبك

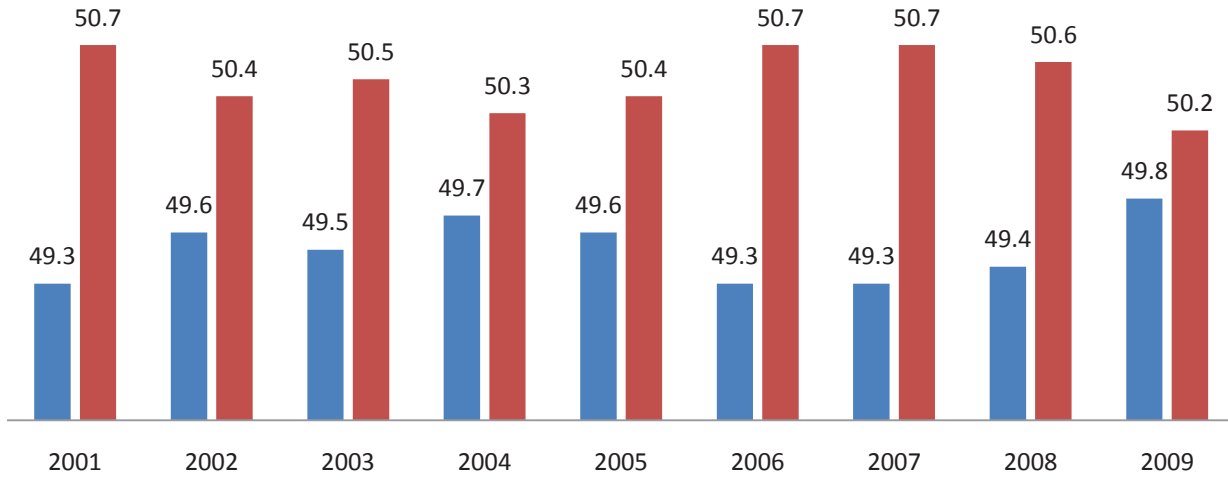
Source: OPEC, Annual Statistical Bulletin 2009, p.23 (بتصرف)

التحليل:

- يبين الجدول نسبة احتياطي الأوبك بالنسبة للعالم في الفترة ما بين 2001 - 2009 . حيث يشهد احتياطي الأوبك استقرارا عند نسبة 49% من الاحتياطي العالمي، ويتصدر هاته النسب للأوبك قطر وكندا الجزائر، كما أن الاحتياطي العالمي يتصدره روسيا (الإتحاد السوفياتي سابقا) ، ونسبة الأوبك تبين أن نصف احتياطي العالم تقريبا يتواجد في الدول داخل الأوبك . ولزيادة التوضيح تم عرضه في شكل بياني كالتالي

الإحتياطي العالمي من الغاز 2001-2009

■ احتياطي غير الأوبك ■ احتياطي الأوبك



المصدر : من إعداد الطالب بناء على التقرير السنوي للأوبك 2009

خلاصة الفصل

في بداية الأسواق النفطية كان الاحتكار من طرف مستهلكي النفط فقط (الشركات النفطية العالمية)، و مع ظهور منظمة الدول المصدرة للنفط صار الاحتكار بالعكس من طرف منتجي النفط (في سنة 1960) المنتج، وبرزت هذه المنظمة أكثر في سنة 1973، بعد تعرض السوق النفطية للازمة، بحيث أصبحت سيادة الطلب و العرض على السوق النفطية، و أصبحت تعرف تقلبات بين الحين و الآخر. وقد مرت الأوبك بعدة أحداث وأزمات اقتصادية أثرت على الإنتاج النفطي للمنظمة، وذلك عبر مختلف عشرينات القرن الواحد والعشرين.

ونتيجة للتغيرات التي حدثت بين الشركات النفطية الكبرى و الدول المنتجة للنفط و تطور طرق تسويق النفط الخام نتجت عدة أشكال مختلفة للسوق.

كما أن الأسواق النفطية لاتخلو هي الأخرى من الأزمات والأحداث التي أثرت على الدول النفطية، وعلى الدول غير النفطية، بحيث تراوح هذا التأثير بين التأثير السلبي والايجابي.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
16	جدول:تأمين المحروقات في دول الأوبك	1-1
32	جدول الأحداث الاقتصادية والأزمات للفترة (1979-1960)	1-2
35	جدول الأحداث الاقتصادية والأزمات للفترة (1999-1980)	2-2
38	جدول الأحداث الاقتصادية والأزمات للفترة (2011-2000)	3-2
41	جدول حصة انتاج النفط الأوبك في 2005-1970	4-2
43	جدول حصة انتاج النفط الأوبك من 2009-2000	5-2
45	جدول حصة احتياطي النفط الأوبك في 2005-1970	6-2
47	جدول حصة احتياطي النفط الأوبك من 2009-2000	7-2
49	جدول حصة انتاج الأوبك للغاز في 2005 - 1970	8-2
50	جدول حصة انتاج الأوبك من 2009 - 2001	9-2
52	جدول حصة احتياطي الأوبك للغاز في 2005-1970	10-2
53	جدول حصة احتياطي الأوبك للغاز من 2009-2001	11-2

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	قائمة الأشكال	رقم الشكل
42	تمثيل بياني لإنتاج النفط 2005-1970	1-2
44	تمثيل بياني لإنتاج النفط 2009-2000	2-2
46	تمثيل بياني لإحتياطي النفط 2005-1970	3-2
48	تمثيل بياني لإحتياطي النفط 2009-2000	4-2
50	تمثيل بياني لإنتاج الغاز 2005-1970	5-2
51	تمثيل بياني لإنتاج الغاز 2009-2001	6-2
53	تمثيل بياني لإحتياطي الغاز 2005-1970	7-2
54	تمثيل بياني لإحتياطي الغاز 2009-2001	8-2

الخاتمة

خاتمة

نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا تم وضع فرضيتين تبين من خلالهما أن منظمة الأوبك من أكبر الفاعلين في تجارة النفط.

واتضح لنا أيضا أن كل من الأوبك والسوق النفطية لهما تأثير متبادل على بعضهما البعض.

وكان ذلك من خلال تتبعنا للمسار التاريخي لمنظمة الأوبك وتركيزنا على الأحداث والأزمات

التي مرت بها. ويتبين لنا مدى أهمية وفعالية الأوبك في تجارة النفط، وذلك من خلال مركزها

وتحكمها أحيانا في السوق النفطية واحتكارها للنفط والسيطرة على السوق النفطية، وتكمن

أهمية الأوبك أيضا في كونها هي المؤثرة والمؤثر عليها من طرف السوق النفطية، إذ أن

تأثير أو تأثر الأوبك يختلف من حقبة إلى أخرى وفق عوامل عدة، بحيث تصبح أحيانا

الأوبك هي المؤثرة على الأسواق النفطية، وذلك مثل ما حصل في سنة 1973 بحيث أثرت

بشكل كبير إلى درجة أن منظمة الأوبك أصبحت من أكبر البارزين في السيطرة على تجارة

النفط، وأحيانا أخرى الأوبك مؤثر عليها من طرف الأسواق النفطية وذلك مثل ما حصل في

سنة 1986، التي كانت ردا على صدمة 1973. وهذا الوضع (التأثير المتبادل) أحدث حالة

عدم الاستقرار في الإقتصاد النفطي، وهذا ما يثبت صحة الفرضيات التي وضعناها من قبل.

ومن خلال ذلك استخلصنا النتائج التالية:

* في البداية كان الاحتكار فقط من طرف الشركات النفطية الكبرى، لكن بعد ظهور منظمة الدول المصدرة للنفط أصبح الاحتكار متبادل بين كل من الأوبك والأسواق النفطية العالمية.

* ليس الطلب والعرض هما المتحكمان في السيطرة بل هناك عوامل سياسية واقتصادية أخرى تلعب دور كبير ومهم في السيطرة على السوق.

* لم تستطع الأوبك أن تتوصل إلى نظام تستطيع بموجبه التحكم في الطاقة الإنتاجية الفائضة بهدف إعادة التوازن.

* هناك بعض الأزمات النفطية تكون الأوبك متسبب فيها بطريقة مباشرة مثل أزمة 1973 وأخرى بطريقة غير مباشرة مثل أزمة 1979 (الحرب الإيرانية) و 1990 (حرب الخليج)، مما نتج عنها التأثير على الأسواق النفطية.

وأصبح هذا الموضوع ذو أهمية بالغة خاصة في ظل التغيرات الحاصلة على مستوى الساحة السياسية والاقتصادية، وذلك من خلال التغيرات والتطورات التي حدثت في البلاد العربية من ثورات شعبية وغيرها من الانقلابات السياسية، وأيضاً التغيرات الأخرى التي حدثت في البلاد الغربية والمتمثلة في الكوارث الطبيعية وغيرها من الأحداث.

توصيات واقتراحات الدراسة:

ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع يمكن أن نقترح عدة أفاق تفيد مواضيع أخرى لبحوث مستقبلية والتي تمثلت في عدة إشكاليات طرحت نفسها هي كالاتي:

* هل نقص عضو له وزن فالأوبك يؤثر على مكانة الأوبك؟

* ما مدى تأثير الأحداث الجارية (من أزمة مالية، وثورات شعبية، وكوارث طبيعية، وغيرها من الأحداث) على الأسواق النفطية؟

* هل الاحتياطي النفطي لدول أعضاء الأوبك له القدرة على تغطية النقص في الأسواق النفطية؟

ما مستقبل الأسواق النفطية بدون الأوبك وما هو البديل؟

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
64	جدول :إنتاج النفط في منظمة الأوبك (1968-1960)	1
65	جدول : إنتاج النفط في منظمة الأوبك (1979-1969)	2
66	جدول : إنتاج النفط في منظمة الأوبك (1989-1980)	3
67	جدول : إنتاج النفط في منظمة الأوبك (1999-1990)	4
68	جدول: إنتاج الغاز الطبيعي في الأوبك (1989-1980)	5
69	جدول: إنتاج النفط في الاوبك (2009-2000)	6
70	جدول : إنتاج الغاز الطبيعي في الأوبك (1999-1990)	7
71	جدول: إنتاج الغاز الطبيعي في الأوبك (2009-2000)	8

جدول: إنتاج النفط في منظمة الأوبك (1960-1968)

الدول	1960	1961	1962	1963	1964	1965	1966	1967	1968
الجزائر	181.1	330.9	436.9	504.3	557.8	558.7	718.7	825.7	904.2
ليبيا	*	18.2	182.3	441.8	862.4	1218.8	1501.1	1740.5	2602.1
الإمارات	*	*	14.2	48.2	186.8	282.2	360.0	382.1	496.6
السعودية	1313.5	1480.1	1642.9	1786.0	1896.5	2205.3	2601.8	2805.0	3042.9
قطر	174.6	177.2	186.2	191.5	215.3	232.6	291.3	323.6	339.5
الكويت	1691.8	1735.0	1957.8	2096.3	2301.0	2360.3	2484.1	2499.8	2613.5
العراق	972.2	1007.1	1009.2	1161.9	1255.2	1312.6	1392.2	1228.1	1503.3
إيران	1067.7	1202.2	1334.5	1491.3	1710.7	1908.3	2131.8	2603.2	2839.8
انقولا	1.1	1.8	8.0	13.4	15.3	11.1	10.7	9.1	12.6
نيجيريا	17.4	46.0	67.5	76.5	120.2	274.2	417.6	319.1	141.3
فنزويلا	2846.1	2919.9	3199.8	3247.9	3392.8	3472.9	3371.1	3542.1	3604.8
الأكودور	7.5	8.0	7.0	6.8	7.6	7.8	7.3	6.2	5.0
مجموع الأوبك	8273.0	8926.4	10046.3	11065.9	12521.6	13844.8	15287.7	16284.5	18105.6

المصدر: التقرير السنوي لشركة BP لسنة 2009

جدول : إنتاج النفط في منظمة الأوبك (1969-1979)

الدول	1969	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979
الجزائر	946.4	1029.1	785.4	1062.3	1097.3	1008.6	982.6	1075.1	1152.3	1161.2	1153.8
ليبيا	3109.1	3318.0	2760.8	2239.4	2174.9	1521.3	1479.8	1932.6	2063.4	1982.5	2091.7
الإمارات	627.8	779.6	1059.5	1202.7	1532.6	1678.6	1663.8	1936.4	1998.7	1830.5	1830.7
السعودية	3216.2	3799.1	4768.9	6016.3	7596.2	8479.7	7075.4	8577.2	9199.9	8301.1	9532.6
قطر	355.5	362.4	430.7	482.4	570.3	518.4	437.6	497.3	444.6	486.7	508.1
الكويت	2773.4	2989.6	3196.7	3283.0	3020.4	2546.1	2084.2	2145.4	1969.0	2131.4	2500.3
العراق	1521.2	1548.6	1694.1	1465.5	2018.1	1970.6	2261.7	2415.4	2348.2	2562.0	3476.9
إيران	3375.8	3829.0	4539.5	5023.1	5860.9	6021.6	5350.1	5882.2	5662.8	5241.7	3167.9
انغولا	40.4	83.9	109.6	139.0	152.2	168.3	162.6	135.3	177.6	166.1	136.7
نيجيريا	540.3	1083.1	1531.2	1815.7	2054.3	2255.0	1783.2	2066.8	2085.1	1897.0	2302.0
فنزويلا	3594.1	3708.0	3549.1	3219.9	3366.0	2976.3	2346.2	2294.4	2237.9	2165.5	2356.4
الأكودور	4.4	4.1	3.7	78.1	208.8	177.0	160.9	187.9	183.4	201.8	214.2
مجموع الأوبك	20104.6	22534.5	24429.2	26027.4	29652.0	29321.5	25788.1	29146.6	29522.9	28127.5	29271.4

المصدر: التقرير السنوي لشركة BP لسنة 2009

جدول : إنتاج النفط في منظمة الأوبك (1989-1980)

1989	1988	1987	1986	1985	1984	1983	1982	1981	1980	الدول
727.3	672.9	648.2	673.9	672.4	695.4	660.6	704.5	797.8	1019.9	الجزائر
1129.2	1022.7	972.5	1308.0	997.7	984.6	1121.1	1136.0	1217.8	1831.6	ليبيا
1593.0	1323.5	1242.3	1128.6	1009.1	1069.0	1149.0	1248.8	1502.3	1701.9	الإمارات
5064.5	5100.1	3975.2	4784.2	3175.0	4079.1	4539.4	6483.0	9808.0	9900.5	السعودية
320.2	228.0	218.9	305.7	289.3	325.3	269.0	332.0	415.2	471.4	قطر
1277.5	1190.1	971.6	1174.3	936.3	1163.0	1054.1	824.3	1129.7	1663.7	الكويت
2785.8	2744.5	2358.7	1876.5	1404.4	1221.3	1098.8	1078.4	897.4	2646.4	العراق
2814.1	2478.5	2297.6	2037.1	2192.3	2032.4	2441.7	2420.6	1262.8	1467.4	إيران
452.7	452.1	357.7	282.3	231.6	206.0	177.5	126.0	137.5	150.0	انغولا
1716.3	1341.3	1323.0	1466.6	1489.9	1388.0	1235.5	1287.0	1439.6	2058.0	نيجيريا
1747.4	1578.1	1575.5	1648.5	1564.0	1695.5	1800.8	1895.0	2108.3	2165.0	فنزويلا
278.9	300.9	180.9	256.5	280.6	256.1	237.5	198.3	211.0	204.1	الأكودور
19906.9	18432.8	16122.0	16942.2	14251.7	15115.7	15785.3	17733.9	20927.4	25279.9	مجموع الأوبك

المصدر: التقرير السنوي لشركة BP لسنة 2009

جدول : إنتاج النفط في منظمة الأوبك (1999-1990)

الدول	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999
الجزائر	783.5	803.0	756.5	747.3	752.5	752.5	805.7	846.1	827.3	749.6
ليبيا	1389.1	1405.9	1432.7	1361.0	1389.8	1399.0	1394.0	1395.8	1449.0	1287.2
الامارات	1762.6	2027.4	2235.7	2159.3	2166.5	2148.0	2161.3	2160.7	2244.1	2048.8
السعودية	6412.5	8117.8	8331.7	8047.7	8049.0	8023.4	8102.3	8011.7	8280.2	7564.7
قطر	405.6	391.2	423.2	390.3	378.7	389.8	393.1	405.0	618.1	608.5
الكويت	858.6	185.3	1057.2	1881.8	2006.6	2006.6	2005.6	2007.1	2051.5	1872.7
العراق	2112.6	282.5	526.2	659.5	748.7	736.9	740.4	1383.9	2181.1	2719.8
ايران	3135.3	3406.8	3431.8	3425.2	3596.0	3595.0	3596.0	3603.4	3714.0	3439.0
انغولا	473.8	497.0	549.1	504.1	550.3	607.1	679.2	713.6	712.5	720.8
نيجيريا	1726.7	1893.1	1957.0	1905.2	1820.9	1842.6	1863.1	1876.7	1939.0	1781.5
فنزويلى	2135.2	2286.2	2345.6	2326.0	2367.9	2378.5	2381.0	2411.0	3120.0	2800.4
الاكودور	286.1	309.3	320.5	340.4	372.7	380.5	377.9	381.8	367.3	362.6
مجموع الاوبك	21481.6	21605.5	23367.0	23748.2	24199.6	24260.0	24499.6	25196.8	27504.2	25955.7

المصدر: التقرير السنوي لشركة BP لسنة 2009

جدول: إنتاج الغاز الطبيعي في منظمة الأوبك (1989-1980)

الدول	1980	1981	1982	1983	1984	1985	196	1987	1988	1989
الجزائر	43427	65442	82055	89846	93821	90670	96530	110910	117220	119650
ليبيا	20380	12750	13100	12500	12350	12000	15000	12000	12500	13500
الإمارات	17459	16140	14880	14880	19670	22360	22470	27100	26730	29820
السعودية	53265	52382	33564	33564	26900	32440	30500	38200	39250	45200
قطر	6116	6272	6006	5788	6800	6070	6490	6440	6490	7270
الكويت	8780	6311	4610	5437	5816	5830	7440	6960	9330	11100
العراق	11370	3930	4200	4010	4900	6510	8270	9220	10680	11840
إيران	20080	16300	24500	29200	30500	31600	33350	36700	40500	43400
انغولا	1810	1750	1650	2150	2400	2450	2700	2750	3150	2800
نيجيريا	24552	16572	15127	15181	16251	18570	18739	17169	20250	25129
فنزويلا	35449	34681	33256	31766	32996	32574	36275	36236	38457	38922
الأكودور	380	390	390	410	510	610	730	460	720	700
مجموع الأوبك	243068	232920	233338	238078	258032	260166	286194	305195	331227	350631

المصدر: التقرير السنوي لشركة BP لسنة 2009

جدول: إنتاج النفط الاوبك (2009-2000)

الدول	2000	2001	2002	2003	2005	2006	2007	2008	2009
العراق	2810	2593.7	2126.5	1377.8	1853.2	1957.5	2035.2	2280.5	2336.2
الكويت	1996.1	1947	1745.9	2107.9	2573.4	2664.5	2574.5	2676	2261
السعودية	8094.5	7888.9	7093.1	8410.3	9353.3	9207.9	8816	9198	8184
الجزائر	796	776.6	729.9	942.4	1352	1368.8	1371.6	1356	1216
الإمارات	2174.7	2115.2	1900.3	2248	2378	2568	2529	2572.2	2241.6
قطر	648.2	632.9	568.9	676	765.9	802.9	845.3	842.8	733
ليبيا	1347.2	1323.5	1200.9	1431.9	1693.2	1751.2	1673.9	1721.5	1473.9
فنزويلا	2891	2791.9	2782	2643	3065.8	3035.6	2981.9	2957.5	2878.1
الإكوادور	392.2	394.5	378.6	402	511.9	518.4	511.4	501.4	464.7
إيران	3661.3	3572	3248	3741	4091.5	4072.6	4030.7	4055.7	3557.1
انغولا	736.1	740.4	894.2	901.2	1241.4	1384.6	1684.6	1893.3	1738.9
نيجيريا	2053.6	2017.6	1801.1	2166.3	2365.9	2233.9	2059.3	2017.4	1842
مجموع الاوبك	27610.8	26794.1	24469.9	27048.4	31245.5	31656.9	31123.4	32072.3	28927.1

المصدر: التقرير السنوي لشركة BP لسنة 2009

قائمة المراجع

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب والموسوعات

1- ترجمة د/عبد الأمير شمس الدين "تحليل الأزمات الاقتصادية للأمس واليوم" المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

2- د/محمد أحمد الدوري، "محاضرات في الاقتصاد البترولي"، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1983.

3- د/محمد الرميحي، "النفط والعلاقات الدولية"، دار عالم المعرفة، الكويت 1978.

4- محمود عبد الفضيل، "النفط والمشكلات المعاصرة للتنمية العربية"، دار عالم المعرفة، الكويت 1979.

ثانياً: الموسوعات

1- موسوعة الموارد والثروات الطبيعية-النفط والغاز-الثروات النفطية في العالم، دار الراتب الجامعية، الطبعة الأولى، سنة 2006.

ثانياً: المذكرات والتقارير

أ - المذكرات

1- قويدري قویشح بوجمعة، "انعكاسات تقلبات أسعار البترول على التوازنات الاقتصادية الكلية في الجزائر"، جامعة حسيبة بن بو علي، جامعة الشلف 2009/2008.

2- مشدن وهيبة، أثر تغيرات أسعار البترول على الاقتصاد العربي خلال الفترة 1973-2003، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، الدفعة 2004/2003، ص 46-47.

3-حمادى نعيمة،تقلبات النفط وانعكاساتها على تمويل التنمية في الدول العربية خلال الفترة 1986-2008،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،جامعة حسيبة بن بو علي،جامعة الشلف،2009/2008.

4-جمعة رضوان،تطورات أسعار النفط وتأثيرها على الواردات دراسة حالة الجزائر 1970-2004،مذكرة ماجستير تخصص اقتصاد كمي عن كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،جامعة الجزائر 2007.

ب-التقارير

1-التقرير السنوي للأوبك طبعة 2005/2001.

2-التقرير السنوي للأوبك طبعة 2009/2005.

3-التقرير السنوي لشركة Bp لسنة 2009 بتصرف،لكل الدول المنظمة إلى الأوبك،ترتيب احتياطي الغاز والنفط لكل دول الأوبك.